

● العدد ١٤٤ السنة الثالثة الثمن ٣٠ مليما ●

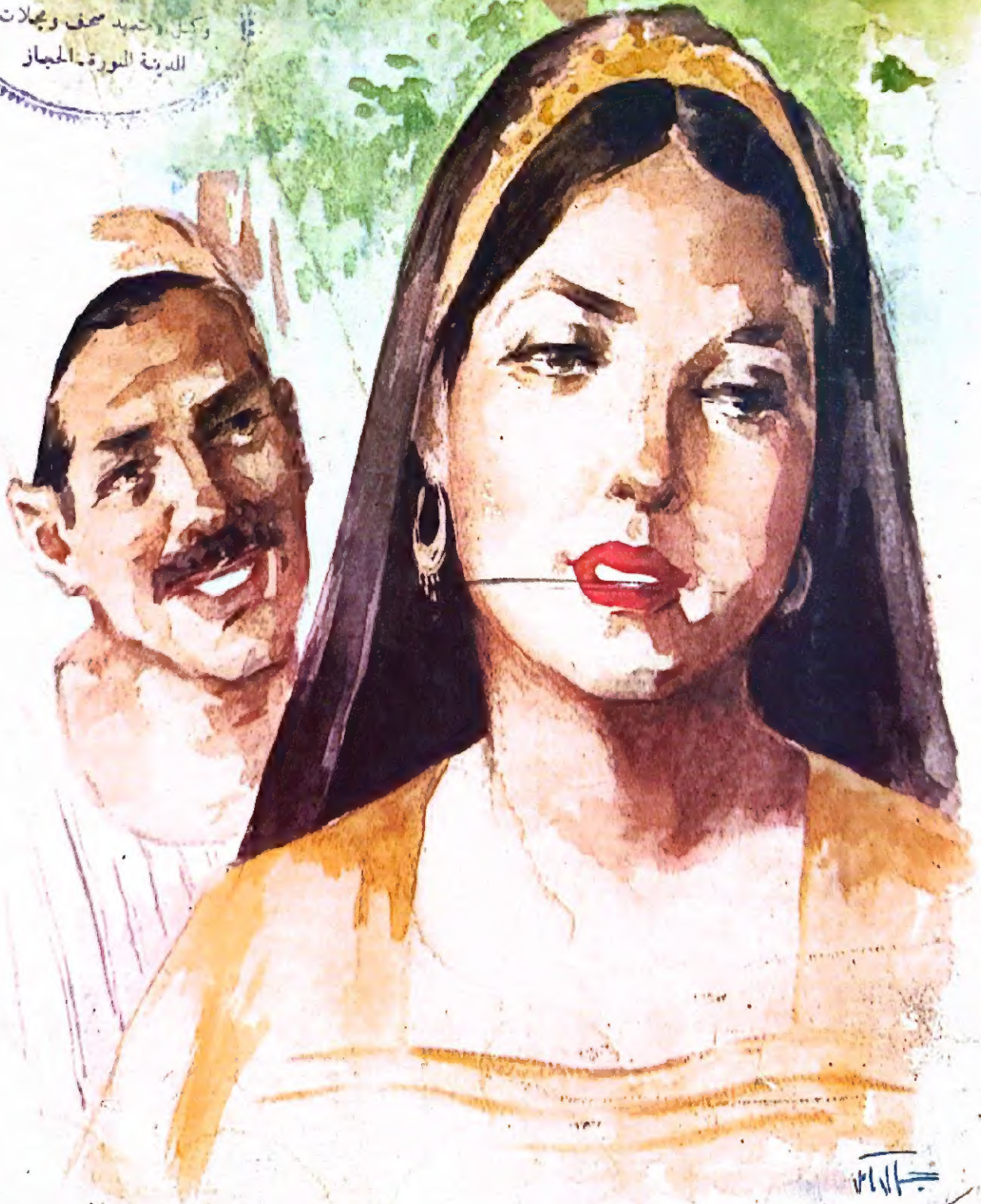
● الخميس ٩ أكتوبر سنة ١٩٥٨ ●

صبح الخير

● احمد محمد غنكاني ●

وكيل ومدير صحف ومجلات

للمدينة النورية - الحجاز

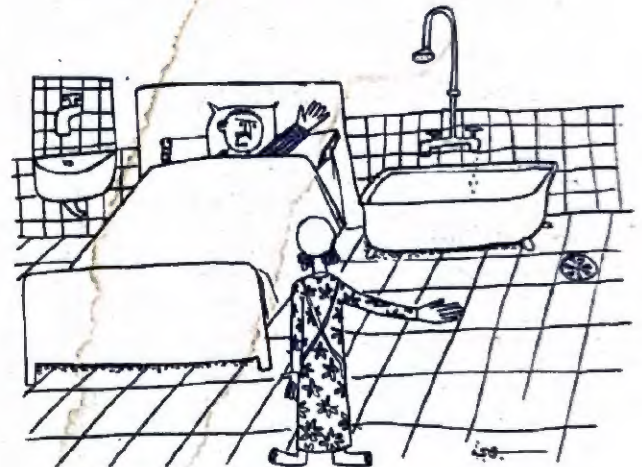


١٤٤

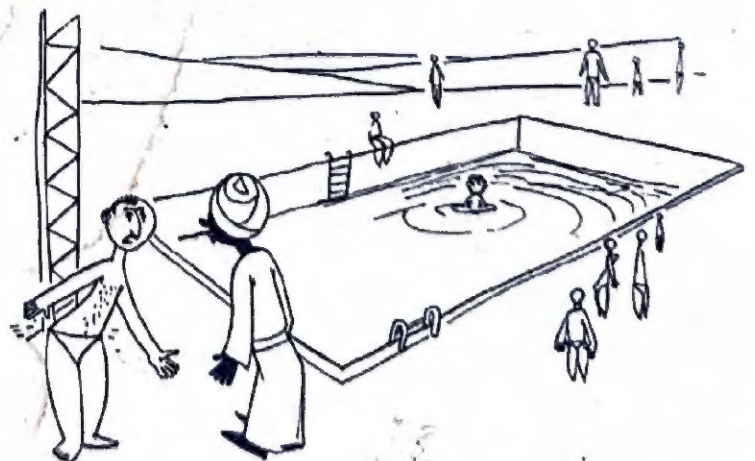
كلم أبويا يا عوضين ..



- قوليله فى الحمام !! ..



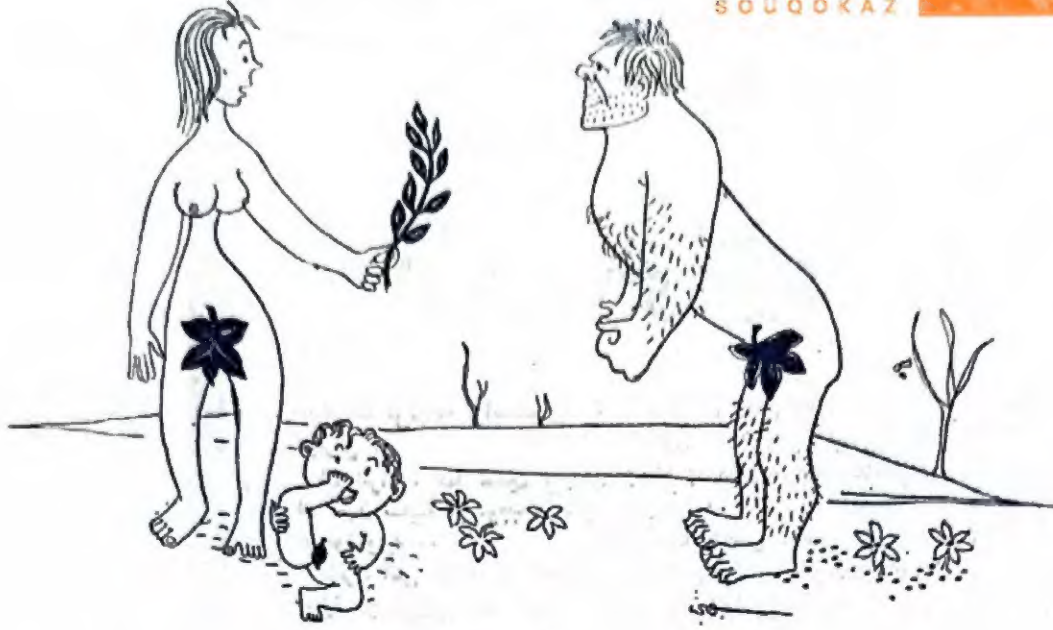
- قوليله فى الحمام !! ..



- قول له فى الحمام ..



- قوليله فى الحمام !! ..



حواء - شفت الهدوم الى جبتها للمولود ..

عقدة مرجريت

اننى اقترح أن يضيف أطباء النفس هذه « العقدة » .. الى جدول العقد النفسية الأخرى المعروفة .. نسبة الى الأميرة الانجليزية مرجريت روز ! ان هذه الأميرة الجميلة - الجميلة حقاً ، فقد رايت لحة منها وهي خارجة بسيارتها من محطة السكة الحديدية فى لندن - والتي تربت فى أعرق عائلة ملكية فى العالم .. هذه الأميرة تاتى من أعمال السلوك والعناية ولغت الأنظار .. مالا يتلاءم مع عائلتها ، وتقاليدها ، ومركزها ! .. فما هو السبب ؟ .. السبب النفسى ؟ ..

انها تلبس الثياب الفاضحة ، وتشهد السهرات التى ليست فوق مستوى الشبهات .. وتذيع قصة حبها على الناس بطريقة لا تقدم عليها فتاة بسيطة من عائلة عادية ! والمؤكد أنها - مهما أصدر القصر من بيانات ، ومهما تظاهرت هي بالفضب - سعيدة بالفضة التى تروحولها ، سعيدة بأن تتحدث صحف العالم عنها أكثر مما تتحدث عن اختها الملكة !

وتمت أن يكون مولودها الثانى ولدا ، فلما جاء بنتا ، تكون لديها من حيث لا تدري شعور بالاهمال نحو البنت الثانية - وهي - رغم ارادتها - لاتعامل الطفلتين معاملة واحدة : تدلل الكبرى الى أقصى حد ، ولا تعطي الثانية من حنانها ، الا فى حدود الواجب - فقط !

ومثل هذا يحدث فى بيوت كثيرة : فتجد الآباء والأمهات يفرقون فى معاملة ولدين أو بنتين لهما .. ربما لأن أحدهما أذكى ، أو لأن أحدهما أجمل .. أو لى سبب من الأسباب ! وعلى الفور تتكون لدى البنت المهملة ، التى لاتحظى بالاهتمام والتشجيع ، هذه العقدة .. عقدة مرجريت !

« بهاء »

للغهد ، وتركزت كل الأضواء والأنظار عليها ، يهتم بدراساتها ، السياسة الكبار يسألون عنها ، الامبراطورية تدعوها ، الصحف تتابع أخبارها .. ثم هناك عرش .. وتوزيع .. وكل شىء .. أما هي ، فهى مجرد فتاة عادية ! لاشى فيها يعنى الناس ! ورد الفعل الطبيعى فى نفس مثل هذه الأخت : اما أن تتحول الى شخصية انفجارية ، تحاول أن تجذب الأضواء ، وتلفت الأنظار ، وتبرز بأى صورة من الصور .. كما تفعل مرجريت !

خطر لى هذا التفسير ، بمناسبة ما رايت فى أسيرة صديقة ، هنا فى القاهرة ..

الأم سيدة ذكية مستنيرة ، وقد وُزقت بأبنة بعد انتظار طويل .

عاطفية ! .. وهكذا ! .. ما هو السبب ؟ .. السبب فى رأى يرجع الى ظروف تربيتها ..

لقد كانت دائما هى واختها متساويتين ، حتى أصبح أبوهما ملكا ، وفجأة أصبحت اختها ولية



* مرجريت روز *

لقد تصادف أن كنت فى لندن فى الأسبوع الذى أعلن فيه رسميا أن مرجريت لن تتزوج تاوونستند ! ولكن مرجريت كانت تاتى من المظاهرات لإعلان حبها وفراقها مالاتا بيه ممثلات السينما !

كانت تصل بالقطار الى لندن ، فى الصباح ، وقد أعلن فى الصحف مقدما أنها آتية فى الساعة كذا ، لى تتناول الشاي مع تاوونستند الساعة كيت ! ويتزاحم الناس حول القطار الذى وصلت فيه ، ولكنها لاتنزل فوراً ، ويقال أنها فى ملابس النوم - بعد أن أمضت الليل فى القطار - وأنها الآن تأخذ حماما فى العربة الخاصة ! وأنها الآن تلبس ملابسها ! .. والناس حول القطار يتزاحمون ، ويعولهم تكاد تغترق الستائر المسدلة على الزجاج .. وتخرج الأميرة أخيرا ، فى الزمة

الأشياء التي تثيرها المرأة العالة

لم يعد الجمال هو كل رأس مال المرأة .. ان للدكا، سحرا لا يقاوم وللشخصية جاذبية تنفذ إلى القلوب ولا أحد ينكر على المرأة سعيها لأن تكون جميلة وجهدها لأن تبرز أجمل ما وهبتها الطبيعة ولكن على شرط ألا يكون هذا هو كل همها

إنها إذا ألقت عقليتها وطاقتها في إسماع الناس وخدمة المجتمع لحكمت على نفسها بالميوودية إلى الأبد حدثني صديقي قائلا أنه لقد صديقته منذ أكثر من عشر سنوات ولكن ذكرها ظلت في قلبه وفي عقله .. كان يريد أن يثبت لها أنها أخطأت حينما تنكرت لحبها .. وحينما باعته حبها بالمال ..

كانت زميلته بالجامعة .. وظل طوال الأربع سنوات يتابع الدرس ويشرب العلم خلال عيونها الخضر .. وتري فيها لمحات الذكاء والعقل التي يريد أن ينهل من المعرفة والحياة .. وارتبطت به وكادت قصتها الجميلة أن تنتهي بالزواج .. لولا ظهور ذلك التاجر الثرى في حياتها قال لقرينة له : أنها أجمل من رأى في القاهرة ، ولا يد أن أزين بها قصرى الجديده .. أن قصوره القديمة تسكنها زوجات سابقات ..

وقاومت هي في البداية لكن بريق المال .. وسحر القصر وفحة الهدايا وضغط العائلة والأقارب جعلها تقبل وتخضع .. وتنسى كل شيء إلا سقل جمالها والمبالغة في اظهاره .. وجاء الرجل ودفع الثمن وحمل الجارية الجميلة إلى القصر ..

وصفق الصديق وجرح وظل قلبه يمني وعينه تبكي ولكنه كان يبكي أكثر لصعها .. كيف تعيش العيون الطامعة المفكرة بين استاد الحرم .. وضاعت منه في زحمة الحياة .. ولكنه كان يذكرها في كفاحه ، وراها بعد عشر سنوات ..

ماذا رأى ؟ .. رأى سيدة بديلة تحمل على اكتافها عشرات من الأرزال بعز النعمة السابقة .. رآها وقد خبا الذكاء في عيونها امتص الرجل جمالها ثم لفظها .. وراح يبحث عن مهرة أخرى أنها تساله .. ماذا تفعل ! وهو للهولة لا يعنى إلا أنه فقدتها إلى الأبد ..

وأنا أقول لها أن تحاول من جديد .. أن تعمل أي مشروع بالمال الذي تركه لها الثرى .. أي مشروع لتعلم ترى ضوا جديدا يبحث الحياة في الرماد ..

« فوزية »

الرسالة الرابعة والعشرون : ولم تكن جورج صاند رجلا .. بالعكس ، لقد كانت تفيض انوثة جسدا وروحا وعقلا .. ولكنها كانت موجبة ..

كنت بالامس احاضر في مدينة كبرى في فرنسا .. وكانت المحاضرة عن هذا الموضوع بالذات .. قلت في محاضرتي : اننى شخصا افضل المرأة الموجبة .. ولكننى في شيابى افضل المرأة السالبة وأن هذا من رواسب عهود الوحشية ..

الرسالة الخامسة والعشرون : قول يا عزيزتى .. هل انت موجبة ام سالبة ؟ عزيزتى : مرة أخرى اعود الى الحديث عن دور المرأة في الحياة ..

فمنذ زمن ليس ببعيد ، كان اغلب النساء لا يعرفن ، ولا يفهمن معرفة أى نوع من العمل ، الا تدبير المنزل وانجاب الاطفال .. وكانت هناك قلة من النساء يعملن ، في ظروف صعبة ، وتحت شروط ظالمة وكانت النساء في ذلك الوقت يتقاضين اجرا اقل من أجر الرجال ..

ولكن الحياة الزوجية الحديثة قد جعلت من عمل الزوجة مشكلة لأن اغلب النساء اليوم يعملن .. فتكاليف المعيشة غالية .. ونفقات الأسرة ، لكى تعيش حياتها كما يجب ، قد أصبحت باهظة .. ومن هنا الأسرة في حاجة الى دخلين بدلا من دخل واحد ..

وقيام المرأة بعمل يثير مسائل كثيرة : هل يكون من الانسب أن كل امكانيات النجاح امام زوجها ..

بمعلم
أندرية موروا

يعمل الزوجان في مهنة واحدة .. فإذا لم يكن ذلك ممكنا فكيف تتسج طريقتان مختلفتان للحياة .. وتبدأ بالحالة النادرة في هذا الايام ، والتي كانت سائدة قديم .. حالة الأسرة التي لا يعمل فيها .. الا الزجل .. كيف تستطيع زوجة أن تساعد في عمله ..

هناك حالات يصعب فيها تحديد الحد الفاصل بين البيت ومكان العمل .. ففي الريف تلعب المرأة دورا كبيرا في رعاية الحقل وفي الدكا الصغرى يمكن للمرأة أن تساعد في تنظيم البضاعة وفي أعمال الحساب .. وعندما يتغيب الرجل يصبح من الممكن أن تقوم زوجته بمسؤولياته وحتى عندما يكون الفاصل واضحا بين عمل الزوج وبيته يمكن للزوجة أن تساعد مساعدا كبيرا ، وإذا كانت ذكية وماغرة ، استطاعت أن تخلق علاقات حسنة بين زوجها ورؤسائه وزملائه ، وذلك بأن تحمل عنه كل أعباء الحياة المنزلية .. فيتفرغ تفرغا كاملا لعمله ..

والعكس إذا كانت غبية ، فهي تضر كثيرا : هل يكون من الانسب أن كل امكانيات النجاح امام زوجها ..

انت وهم وحقيقة .. أنت واحدة
من النساء وانت كل النساء ! ..

تأبير الشتاء

INTERNET ARCHIVE
SOUQOKAZ



* تأبير هذا الموسم ..
سيلائم ميزانيتك ..
* ويقضى على حرجك
وأنت تظهرين بثوب واحد ..
* سوف تتألقين فيه ..
مثل أى فتاة تغير أكثر من
فستانين وثلاثة فى اليوم
الواحد ..

تقدم لك هاجر حمدي ..
وتعرض عمله بالتقسيم للموظفات
كما تستطيع كل واحدة ان تكلف
نزيها الخاص بصنعه لها ..

سيظهر رشاقتك وسيساعدك على
الحركة والعمل .. ويمكن ارتداؤه
طوال موسم الشتاء ..

وهو مكون من ثلاث قطع ..
جيب وجاكيت وجلبه وكلها من قماش
الصوف .. ولذا ان تختارى اللون
الذى تفضليه .. ويلام لون
بشرتك ..

كما يمكنك ان ترتدى عليه بلوزاتك
المختلفة .. وتظهرى كل يوم بمظهر
جديد !

رد خاص

رسالة من فتاة فى السابعة عشرة تقول فيها :
انها محرومة من الخروج .. لأن ساقها بها شعر
غزير .. علاوة على لونه الاسود ..
وقد عرضنا مشكلتك على الدكتور عبد الله
فى مثل هذه الحالة فقال :
استعيني بالطريقة الشرقية المعروفة لنزع الشعر ،
وهى لن تترك أى اثر .. كما يمكنك دهن الشعر
بماء الاسوجين ليختف من لونه !

اما الزوجة الذكية اللطيفة العشر
فتصبح صدرا حنونا لزوجها عندما
يضطرب ..

والسالة الثانية التى يثرها
موضوع عمل الزوجة اذا كانت
الزوجة عاملة ، فهل من الضرورى
ان تختار نفس عمل زوجها ومهنته
هل اذا كان الزوج كاتباً او طبيباً
او مهندساً او موظفاً او مغرباً او
صحفياً .. فهل معنى ذلك ان تعمل
زوجته فى نفس مهنته ..

لا اظن .. فالعمل الواحد للرجل
وزوجته قد يخلق مشاكل لا حصر
لها .. فمثلاً ان الزوجة ، لسبب
او لآخر ، استطاعت ان تحرز
تقدماً أكثر من زوجها فى نفس العمل
الذى يقوم به ، لأصيب الزوج بشعور
عميق من الغيرة ، رغماً عنه . فالحقيقة
ان الرجل مازال يحسنه «رب الأسرة»
وان له الدور القيادى فيها . ومن
هنا ، فان أى تقدم تحرز الزوجة
فى مجال زوجها ، يجعله يشعر
بأنه قد أصيب فى صميم دوره كرجل
وانا اعرف زوجين كانا يعملان
بالسرح وكانا فى غاية السعادة ..
ثم اتضح ان الزوجة مثلة موهوبة
وعظيمة ، وبدا المخرجون والمنسجون
يستنون اليها ادوار البطولة ..
ولكن الزوج ظل ممثلاً من الدرجة
الثانية . وحزن الزوج ، وحاولت
زوجته بكل السبل ان تقصده جراح
كبرياله ، ولكن الحقيقة كانت حرة
.. فانهى الزواج بالانفصال ..
وهكذا الرجال .. يا عزيزتى ..

البقيع
فى العدد القادم

ويمكنك ايضا .. ان تغلى
الجاكيت فى العمل .. وتبقى بالجلبه
انه تأبير الموسم بلا شك !
عادي وجبان .. وبالبطون
وهذا بالكو من نوع «الساك» الامام قطعة واحدة .. مع ملاحظة
ان يكلفك أكثر من متزين من القماش ان الاكام « جابونيز » ..

اما الظاهر قصة « بفرائس »
بسيط كما هو موضح بالرسم ..
يمكنك خياطته بنفسك .. و
حاجة الى الخياطة ..

مارايك ياسيدتى ..
الست معى .. انها ازياعلم
بالتكاليف ! واذا اردت اى معلومات
فاتصل بى !
« فاطمة »



- اعمل ايه ياختي .. مفيش مشابك !! ..

أمينة شكرى مصممة أزياء وابنتها مانى كان



* أمينة شكرى *

الجمعية .. وقد بدأت هذا العمل منذ خمس سنوات . وقد تعلمت هذا الفن من ملاحظاتها الشخصية . ويقوم بتنفيذ هذه التصميمات ٤٠ فنانة مقسمات بين اشغال الابرّة .. والحياطة . والتفصيل . وشرف على القسم نفسه خمس مشرفات .

بعد يومين تقام حفلة افتتاح الموسم فى الاسكندرية . فى هذه الحفلة سوف تلمع نجوم جديدة ! ولكنها نجوم صغيرة لايزيد عمر اكبرها عن تسع سنوات . يقومون بعرض الأزياء التى ينتجها مشغل الجمعية ! .. وعدد الاطفال الذين يقومون بعملية العرض اربعة وكلهم من الجنس اللطيف .. البنت الأولى . هى ناريمان ابنة السيدة امينه شكرى .. وينادىها الجميع « نانا » وعمرها الآن تسع سنوات وتقوم بعملية العرض منذ ان كانت طفلة عمرها اربع سنوات .. واستمرت فى هذا العمل حتى الآن واحيانا يساعدوا اصداقها فى عملها .. اذا احتاج الامر ..

ملوثة ، بدت فيه وكأنها بنت

وهن : سلوى ونجوى . وايمان وصفران يبلغ عمرها عاما واحدا فقط .

ويقف هؤلاء الاطفال امام زبائن شبه مستديرين .. مدير بلدية الاسكندرية . وعميد كلية الطب . وجميع اساتذة كلية الطب .. ان السيدة امينه شكرى تقوم بنفسها بعملية التصميم الهيا تصمم جميع الأزياء التى تنتجها



* ناريمان *



● هاجر حمدى ، الراقصة السابقة وصاحبة محل الأزياء حاليا .. احدث اللبقة سامية صادق « ايسارب » حرير أخضر .. اعجابا بيرامجها ! ● هذا ايضا خير نسائي ، وان كان عن أحد المعامير الكبار .. فقد ذهب الى محكمة السيدة زينب وعلى ياقة قميصه آثار اجر شفة ! فلما نبهه زميله ، اسرع الى دورة المياه ، وخلع الياقة واخذ ينقلها بالمال .. ● رأت مها عبد الحق ترقص فى كازينو المقطم وقد لبست فستانا من الدانتيل الابيض باكمام اما الثلاث الاخريات فهن اخوات ستاشر سنة !



* مها عبد الحق *



البنت الرابعة

بقلم احسان عبدالقدوس

كانت العائلة تسير كالطابور العسكري في طريقها الى شاطئ سبورتنج ..

في المقدمة ، تسير فتحة الخادمة .. فتاة سمراء في الثامنة عشرة ، يرتج الشباب والصحة في أعطافها .. تحمل فوق رأسها شمسية كبيرة مطوية ، وتعلق في ذراعها اليسرى مقعدين صغيرين من مقاعد الشاطئ ، وتمسك بيدها اليمنى ، يد طفل في الخامسة من عمره ..

وخلفها ، تسير الزوجة .. سيدة في الثامنة والثلاثين .. ترتسم الطيبة على وجهها الخالي من المساحيق .. سمينة ، تكاد تعجز عن حمل جسدها .. وقد ارتدت ثوبا من « البولين » يصلح للصباح والمساء ، وللنوم .. وضعت في قدميها حذاء بلا كعب .. وامسكت بأحدى يديها حقيبة كبيرة ، تبدو منها « مايوهات » العائلة ، وفوط الاستحمام ، وعلبة كبيرة من الصفيح تفوح منها رائحة الكمك والبسكوت و « المني » .. وارتكزت بذراعها الأخرى فوق كتفي ابنتها .. فتاة رفيعة هزيلة في الحادية عشرة من عمرها ، تحمل مقعدين آخرين من مقاعد الشاطئ ..

وفي المؤخرة يسير الزوج .. رب العائلة .. الأستاذ محمد محمد فرغل .. في الخامسة والأربعين من عمره .. يرتدى قميصا أبيض ، وبطنلونا قصيرا يبرز خطوط كرشه الضخم .. وجهه منتفخ .. كل شيء فيه منتفخ .. جفناه منتفخان ، وأنفه منتفخ ، وشفتاه منتفختان ، وجنتاه كبالونتين جمرائين من « البالون » الذي يلعب به الأطفال .. ولوى يده منشفة ، وتحت انطه جريدة الأهرام .. وعيناه تبهتان سناقي نحية الخادمة ..

وصاح الأستاذ فرغل وعيناه لا تزالان فوق سناقي فتحة .. صاح كأنه ينهر نفسه :

— امشي كويس يا بنت يا فتحة .. مالك ماشيه زي العاميه كله .. حاسبي الشمسيه تتخطى في وش حد ..

ولم ترد فتحة ، ولم تلتفت اليه ، انما جذبت الطفل الصغير من يده جذبة قوية قاسمية ، وصاحت في همس حتى لا يسميها أحد :

— ماتشي كويس ياسى ميمى .. ماتمشى قلبى !

ووصلت العائلة الى شارع الكورنيش ، وصاح الأستاذ فرغل كأنه يصدر أمرا عسكريا :

— استنوا شوية !

واصطف أفراد العائلة على حالة الرصيف ، الواحد بجانب الآخر ، وعيونهم تلتفت وراء السيارات الفادية والرائحة نى جنون ، وقد كتبتوا أنفاسهم كأنهم مقلبين على محارفة كبرى .. وإدار الأستاذ فرغل رأسه يمينا ويسارا ، وفي عينيهِ نظرات ساخطة كأنه يلعن كل سيارة تمر به .. ثم أمسك بذراع زوجته ، وصرخ فجأة كأنه يلقي أمرا للجيش الصغير بالهجوم :

— عدوا ..

وجرى أفراد العائلة في ارتباك يغمرون الشارع ، والأستاذ فرغل لا يزال يصيح :

— اجري يا بنت يا فتحة .. امسكى ايد الواد كويس .. مدى شويه يا زهيره .. حاسبي على الشنته اللي في أيدك ..

ووصل أفراد العائلة سالمين الى الرصيف المقابل .. وتبادلوا الابتسامات كأنهم يهتئون بعضهم البعض .. والتفت الطفل الصغير الى

الشارع الذى عبره في تطلع وخوف كأنه يبحث عن آثار أقدامه ليستدل بها عندما يعبر الشارع مرة أخرى .. ثم اتجه الجسج الى السلم الذى يؤدي الى رمال الشاطئ ، ولا يزال كل منهم يهني نفسه في أعماقه بالسلامة ..

ورفت فتحة الشمسية الكبيرة من فوق رأسها وألقت بها على الرمل كأنها تنخلص من شيء يكتم أنفاسها .. ثم نزعته من ذراعها المقعدين اللذين كانت تحملهما ، ثم شدت جسدها ، وسويت نهديها الى الأمام كأنها تسترد شبابها .. ثم علت شفيتها ابتسامة صغيرة ، وانحنى لتلقط عامود الشمسية ، وصمت أن تغرزه في الرمل ، فصاح الأستاذ فرغل :

— مش هنا .. قدام شويه ..

واختفت ابتسامة فتحة ، ورفعته اليه عينيها بضجآن بالغيط ، وقالت :

— ما هو هنا كويس يا سيدى ..

وصاح الأستاذ فرغل :

— اسمعى الكلام يا بنت .. باقول لك قدام شويه ..

وتقلص وجه فتحة كأن ريحا كريهة هبت عليها ، وعادت تنحنى على الأرض وترفع الشمسية والمقعدين .. وسارت بضعة خطوات ، ثم التفتت الى الأستاذ فرغل وقالت في حقد يكاد يكون صراخا :

— لين !

وتقدم الأستاذ فرغل بضم خطوات ، ثم أشار



وسمع الأستاذ فرغل همسة ابتته لصاح في
حدة :
- تمشي تروحي لين ؟
وقالت سميرة وعيناها مذهبوتان :
- أتمشي على البحر يا بابا ..
وقال فرغل وهو لا يزال محتدا :
- ما البحر قدامك أهو .. هو البحر اللي لي
الناحية الثانية ، غير البحر اللي هنا ..
وقالت زهرة وهي تصعد غضب زوجها
بابتسامتها الطيبة :
- ما انتي قاعده يا سميرة .. وبلا تمب
رجلين .. وأدى انتي بتتشي على الكورنيش
بعد الظهر ..
وانطوت سميرة صامتا ..
ومضت فترة ، وقد عادت عينا الأستاذ فرغل
تتبعان العرايا ، وتسقطان على وجه فتحة ..
وشدت زهرة العلبة الصفيح من حقيبتها ،
وبدأت تفتحها .. وقالت وهي تحاول افرا
زوجها :
- تأخذ شوية منين يا محمد ..
وامتضى وجه الأستاذ فرغل ، وقال في قرف :
- يا شيخه ، هو احنا لحقنا نهضم الفطار ..
وقالت زهرة وهي تمد يدها اليه بقطع المنين :
- هو هو البحر بيخل حاجه .. خذ دول
من ايدي ، ماتكسفينش !
ومد الأستاذ فرغل يده ، واخذ قطع المنين ،
والتي واحدة منها في فمه ، دون أن يبدو عليه
أنه يذوق لها طعما .. انه لم يعد له من حياته
سوى أن يأكل .. يأكل الافطار .. ويأكل بعد
الافطار .. ويأكل الفدا .. ويأكل بعد الفدا ..
ويأكل المشاء .. ويأكل بعد المشاء .. ان
طريق المنمة الوحيد في حياته أصبح الطريق الى
معدته .. وقد سئم هذه المنمة .. حتى زوجته
أصبحت وجبة منتظمة من الطعام يقبل عليها
بلا نفس .. أصبحت كالعيش البابت ، يأكله
لأنه لا يستطيع أن يلقي به في صفيحة الزبالة ..
وأعطت زهرة قطعة من العلك لكل من ابنتها
وابنتها الصغير .. ثم مدت يدها بكلمة كاملة
لفتحة وهي تبتسم لها ابتسامتها الطيبة ..
وأخذتها فتحة في لفة ، واحتفظت بها في يدها
.. وصاح الأستاذ فرغل وهو ينظر الى فتحة :
- ماتاكل يابت ..
وقالت فتحة في خوف :
- معلش يا سيدي .. حاكلها كمان شويه
.. أصلي ماليش نفس ..
وصرخ فرغل :
- مالكيش نفس للكمك .. أمال لك نفس
لايه .. للفجل .. للطين .. للزفت ..
وسكنت فتحة ..
وقالت زهرة وهي تحاول مرة أخرى أن تهدئ
لأثرة زوجها :
- قومي يا فتحة لبس ميمي المايوه ، وانزلي
بيه البحر ..
والتمتع وجه فتحة فرحا .. وقلزت واقفة في
لشاط ، وأخذت « المايوه » من يد سيدتها ، ثم
احتفظت الولد الصغير وضمتها الى صدرها في
حنان ، وأخذت تخلق عنه ثيابه في رقة ورفق ،
ثم البسته المايوه .. وأخذته في يدها متجهة الى
البحر ، كأنها تسير مع حبيبها ..
وصاح فرغل وراءها :
- ماتروحيش بعيد .. خلطكي قدام عينا ..
وقالت في صوت رويكي دون أن تلفت اليه :

بقدمه الى مكان من الرمل ، وقال وهو يهز المنشة
في الهواء :
- هنا .. يس تبتيتها كويس ..
واسقطت فتحة الشمسية على الأرض كأنها
تسقطها فوق رأس فرغل ، ثم ألقت بالمعدن ،
وتصدت أن يسقط أحدهما فوق قدمه .. فسحب
الأستاذ فرغل قدمه بسرعة ، وصرخ في وجهها :
- ماتفتحي يابت .. ولا عميتي خلاص ..
داخري تاشدك وتاخذ أمالك ..
وقالت فتحة وهي تلفظ عامود الشمسية
وتبتسم في سرها :
- معلش يا سيدي .. نحسب على ..
ثم أخذت تفرز عامود الشمسية في الرمل ،
تربطه أفراد العائلة ملغنون حولها دون أن يحاول
أحد منهم مساعدتها .. ثم ثبتت الشمسية في
العامود ، وفتحتها ، وضعت تحتها المقاعد
الصغيرة ..
وجلست زهرة وقد وضعت حقيبتها الكبيرة
بين قدميها ، وعرضت وجهها لهواء البحر ،
رايست ابتساما كبيرة ساذجة كأنها أسعد
مرأة في العالم .. وجلس بجانبها الأستاذ فرغل
بعد أن شرب ساقى فتحة بلمحة سريعة من عينيه
للتفتحين .. وجلست سميرة بجانب أمها ..
أخذ العنقل الصغير يلعب بالرمل .. ووقفت
فتحة تصنع من وضع المنديل فوق رأسها ،
تساوي حصلات شعرها ، وتتسايل بقوامها
لشقوق مع الهواء .. ثم جنست على الرمل وطوت
ساقها تحتها ، وأخذت تنلف حولها ، وتنتظر
أن يعيد كأنها تبحث عن شيء .. ثم ركزت عينها
فوق خيال منتصف في آخر الشاطئ ، كماود من
الستان ، وابست ابتساما صغيرة كان قلبها
وتحف وقذف برجفته الى شفتيها ..
واسقط الأستاذ فرغل عينه فوق وجه فتحة
.. وشرب بها من بشرتها السمراء ، ومن عينها
لشروطتين ، ومن وجنتيها اللتين يضجان بالصحة
بالشباب ، ثم انزلق بعينه الى عنقها ، ثم الى
نهدنها .. ثم أفاق الى نفسه ، وأدار عينه عن
فتحة وقد اكتسى وجهه بخطوط اليأس والسخط
.. وأخذ ينظر الى مواكب المصيفين التي تمر
أمامه .. الى البنات .. عثرات من السيقات
العارية .. والظهور العارية .. والصدور العارية
.. وابتلع ريقه ، وبلل لسانه بشفتيه .. انه
يحيى بشي ، يتلوى في صدره .. يحيى بأن خلف
قلوعه سجنات يصرخ ويحاول أن يحطم القضبان
.. يحطم ضلوعه .. وينطلق .. ينطلق وراء
العرايا .. يقبل كل ساق ، ويقبض على كل
تهد ، ويدوب في الأجساد ..
انه لم يعد يحتمل .. وإذا كان يستطيع أن
يحتمل كل هؤلاء العرايا ، فهو لا يستطيع أن
يحتمل فتحة .. انها معه في البيت ، تميل
أمامه كبنود الساعة ، وتدفق التواني على أعصابه
قات منتظمة .. رتيبة .. تبعت الجنون الى
أسه ..
والفتت الى زوجته .. الى جسدها المترهل ..
لحمها الساقط من فوق ذراعيها ، ثم اجتاحت
نفسه دوجة من الاشفاق والترف .. الشلقة على
نفسه ، والقرق من نفسه ..
وقالت جيرة وهي تكاد تهمس :
- أقوم أتمشي شويه يا نانا ؟

- حاضر ..
وصاحت زهرة :
- اوعي تسيبي الولد من ايديك ..
وقالت في نفس الصوت الروتيني :
- حاضر ..
وظل فرغل يتبع فتحة ويمسح ظهرها بعينيه .
ثم التفت الى زوجته فجأة وقال :
- البت دي مايقش تنفع خلاص .. بقت
مرفقه ولعبيه ومش ناويه تجيبها البر ..
ونظرت اليه زهرة نظرة مسكينة ، وقالت في
توصل :
- والنبي ابدا ياخويا .. دي بت شاطره
وزي اللهلوبة .. أنا عمري ما استريحتي في
واحدة زي ما استريحتي في البيت دي ..
وقال فرغل وهو يقرب لهواء ينشسته :
- انتي اللي قلبك طيب .. أنا متأكد انها
حرامية كمان .. بتسرق الأكل .. مش شايفها
بتتخذي إزاي .. تلاقيا بتاكل أكل العيال ..
وقالت زهرة :
- حقه كله الا أمانتها .. ده أنا ياسيب لها
الدوايب كلها مفتحة ، وعمر ما ايديها اتمدت
على حاجه .. والنبي دي بنت لقطه ..



وقال فرغل وهو يدير وجهه الناحية الأخرى :
- أنا مش مستريح لها .. وبكره حاششول ..
وقالت زهيره :
- هو حد لاقى خدامين اليومين دول يا محمد ..
ده أنا باحسد نفس عليها ..
ورفع فرغل عينيه المنتفختين ، وأخذ يبيح
بهما عن فتحية ..

ورفعت فتحية ثوبها وضته في يدها التي
لا تزال ممسكة بالكعكة ، ثم خاضت بساقها
الماريتين في مياه البحر ، وفي يدها الأخرى
الطفل الصغير .. ثم رفعت رأسها ونظرت ناحية
شمسية العائلة ، وخيل اليها أن أحدا لا يرقبها
.. فجذبت الطفل وسارت به عدة خطوات إلى
الناحية الأخرى من الشمسية ، ثم أخلت تبحث
بعينها عن شيء .. من وجه بين وجوه الناس ..
وفجأة ارتفع من خلفها صوت قوى :
- صباح الخير يا فتحية ..
وأحسبت كأن الصوت ينبعث من داخلها ..
ثم يرتفع حتى يستقر خلف أذنيها .. وارتبكت
.. واحتزت ساقها الماريتان وسط الماء ..
وطاقت رأسها ، ثم قالت مخاطبة الطفل :
- أعدد كده في المياه ياسى ميمى .. أبوه كده ..
ثم رفعت رأسها في بطة .. واستدارت قائلة : قوى !

- صباح الخير ياسى حسنين ..

ووقفت قبالة وعيناها ترتعشان فوق وجهه
.. وخيل اليها أنه طويل .. طويل جدا ..
وأسمر جدا .. وسرواله الأسود ، وقالته
الزرقاء ، والقبعة البيضاء المصنوعة من القماش
التي يضمها فوق رأسه .. أنه حلم .. أنه قوى
.. أنه موظف حكومة .. أنه عامل الإنقاذ ..
وأحسبت كأنها تهم أن ترتدى فوق صدره ،
وتصيح : « والنبي تنقذنى ياسى حسنين » ..
وقال حسنين وهو ينظر اليها بعينين قويتين :
- معنى ما حدش شافك امبارح يا فتحية ..
وقالت وعيناها لا تزالان ترتعشان :

- والنبي ما قدرتش ياسى حسنين .. أصل
الافندى بتاعنا لما بيقعد نى البيت بيكتم نفس
كل اللي فيه ..

وقال حسنين وهو يمد شفتيه كأنه يهم بأن
يبيض على الأرض :
- ده باين عليه أفندى كثر ومعقد .. معنى
مالقنيس إلا الناس دول اللي تشتغل عندهم ..
هم بيدوكى كام ؟
قالت وكأنها تهيه كل ماتملك :
- فيتين وخمسين قرش .. انما الست طيبة

وقال حسنين في قرف :

- ميتين وخمسين قرش بس .. حد اليومين
دول يشتغل بميتين وخمسين .. تعالى وأنا اوديكى
عند ناس يدوكى أربعة جنيه ..
وقالت فتحية وهي ترضى عينها :
- زى ما انت عاوزه ياسى حسنين .. انما
والنبي الست بتاعتنا طيبة قوى ..

وقال حسنين في كبرياء أشبه بالقسوة :
- وحاشوفك النهارده بعد الظهر ، ولا ايه ؟
قالت كأنها تتباهى بذكائها :
- أبوه .. بأذن الله .. أصل النهارده حانزول
أجيب الكوى من عند المكوجى ، وحابى أفوت
عليك ..

وقال حسنين :
- طيب .. لما تشوف ..
وسكنت فتحية برمة ، ثم مدت يدها بالكعكة
التي احتفظت بها ، وقالت في حياء :
- خذ دى منى والنبي ياسى حسنين .. ده
انا اللي عاملها بايدي ..

فوائد الثورة في لبنان يروي أسرارها :

- شمعون يزور قرارًا لمجلس الوزراء !
- ماذا قال صائب السويدي .. لشمعون ؟
- لماذا اتصل صائب سلام وعبد فرجيه ؟
- شمعون يعرض الاتحاد مع الجمهورية العربية !



* صائب سلام *

قلت لصائب سلام ، زعيم الثورة في لبنان :
- ان ما نشر عن الثورة كثير .. كثير جدا .
وأنا أريد حقائق جديدة !

أريد أن أعرف :

- متى بدأ التفكير في الثورة ؟
- الظروف التي حددت موعد الثورة ؟
- كيف استغللت الطائفة أثناء الثورة ؟
- الصعوبات التي واجهتكم في بداية الثورة .. وكيف تغلبتم عليها ؟

● العناصر الأجنبية التي حاولت الاتصال بكم أثناء الثورة .. وموقفكم من هذه العناصر ؟
ونظر صائب سلام الى ساعته .. لقد كانت قد جاوزت الحادية عشر مساء ، وبدأ المدافع من المواطنين الذين يندون بصفة دائمة ، على منزل الزعيم الكبير .. بدأ هذا المسد يفل تدريجيا ، ثم قال :

- ان النقاط التي ذكرتها في ذهني فعلا .. وسأحدثك عنها ، ولكن بغير التسلسل الذي ذكرته وجات القهوة ، وبح الرشفة الاولى ، بدأ صائب سلام يتكلم ..

قال : ان شمعون يردد دائما اني ضربته مرتين المرة الاولى : عندما اشتركت كوزير للدولة ، في حكومة عبد الله الياسي الأخيرة !
والمرة الثانية : عندما وافقت على انتخاب اللواء نؤاد شهاب رئيس للجمهورية !
وهذا صحيح ..

لقد عيا الشموخ الوطني في لبنان للثورة منذ اشتركت في حكومة عبد الله الياسي ووقلت موقفا صلبا من مفاوضات البترول التي كانت تستهدف تحصيل حقوق لبنان من شركات البترول بالإضافة الى الموقف الصريح المأزم الذي

• الهبة صالحة ٣٣ •

١٠٠٠ جنيه يتبرع بها الأمير عبد الله الفيصل



تلقت صباح الخير في آخر
لحظة تبرعاً من سمو الأمير عبد الله
الفيصل .. سيدفع سموه
مصرفات ٧٠ طالباً ، في حدود
مبلغ ألف جنيه ..

● تلقينا من تلميذ المحاميين في طنطا أن
ما نشر عن المشادة التي وقعت بين محام وزميلته
المحامية في إحدى محاكم طنطا لم يحدث ..

● بدأ خريجو المعهد الذي تديره وزارة
الأوقاف في تسلم أعمالهم كعمال مساعد في
مختلف دوائر الوزارات ..

« مخبر صحفي »



♦ بنت القوتلي في المؤتمر الآسيوي الإفريقي ♦ تعبئة مياه حلوان في زجاجات ..

● هنا القوتلي حضرت من الاسكندرية يوم الاثنين الماضي بالطائرة صباحاً ، وعادت بعد
لغائ ساعت بالطائرة أيضاً ..

وقد حضرت خلال هذه الساعات اللجنة التحضيرية لمؤتمر الشباب الإفريقي الآسيوي .

● آمال فهي بعد عودتها من الأجازة تقدم برنامجها الجديد « قصة حياتي » ..

● طالبت مجلة « الفجر » الكويتية بفرض رسم جمركي قدره ٨ ٪ على كل البضائع التي
تستوردها الكويت ، على أن يخص إيراد هذه الضريبة لمساعدة ثوار الجزائر ..

● قرر المسئولون تمهئة مياه عين حلوان

في زجاجات لتوزع في الأسواق العالية ..

وستظهر في الأسواق العالية قريباً زجاجات

كتب عليها .. مياه حلوان المعدنية . الجمهورية

العربية المتحدة ..

● حكومة الأردن .. منعت عرض الأفلام

المصرية في دور السينما في عمان ..

● رواية طريفة ترددت في السودان عن حكاية

الطائرة الأمريكية التي احترقت معطمة « بجبال

التاكة » .. والرواية تقول أن سيدي ابوالحسن

.. وهو صاحب فريق بجبال التاكة .. هو الذي

أسقطها .. لأنه لا يحب الأمريكيين الذين انتهكوا

حرمة الجبل .. والسودان ! ..

● شارع « فاطمة اليوسف » هو الاسم

الجديد الذي سيطلق على شارع محمد سعيد

الذي تقع فيه دار دوز إليوسف ..

● صرح الدكتور عبد العزيز عبد الكريم

عميد كلية تجارة عين شمس لندوب صباح

الخبر أنه اقترح تدريس مادة علم النفس لطلبة

السنة الأولى بكلية .. حيث أن هذا العلم يحتاج

إليه الخريج مثل حاجته لمعرفة المحاسبة .. إذ

أن معاملة الزبائن والتفاهم معهم فن يجب أن

يندرسه طلبة التجارة .. وسينفذ هذا الاقتراح

من السنة الحالية ..

● وتفكر وزارة الخارجية في المطالبة بإخلاء

العصارة التي تستأجر منها طابقي حتى الآن

لإدارة المعاهدات .. وذلك لكي تتقبل لها

الإدارة الإفريقية وإدارة المختبرين .. والمعروف

أن الأدوار العليا التي ستخلو يشغلها بنسبون

والعصارة المذكورة تقع في جاردن سيتي وتلائق

وزارة الخارجية ..

● يفكر المسئولون في إنشاء مكتب تجاري

للجمهورية العربية في الكويت ..

● « هيام الطباع » أول مذيعة سورية

التحقت هذا الأسبوع بمعهد الإذاعة بالقاهرة ..

● اتصلت نعيمه عاكف بزوجها السابق

حسين فوزي لتهنئه على خطبته ..

● قال لي يحيى حلى .. لقد عملت فترة من

عمرى في السلك الدبلوماسي .. وأنا أعمل

الآن كمدير لمصلحة الفنون ..

ولقد تعلمت أثناء عمل في السلك الدبلوماسي

أن الكلام بلن ..

وتعلمت أثناء عمل في الفنون أن الكلام

بدبلوماسي ..

● أعمال البياض .. ميدان جديد تفزوه

المرأة .. أن الأسطر سنية أبو اليزيد هي أول

معلمة بياض في الجمهورية العربية المتحدة ..

كان ذلك بعد حادث اليوم أصاب والدها ..

فتعلمت الصلعة والفتتها حتى أصبحت تتمتع

بشهرة طيبة .. في مدينة السيد البدوي .

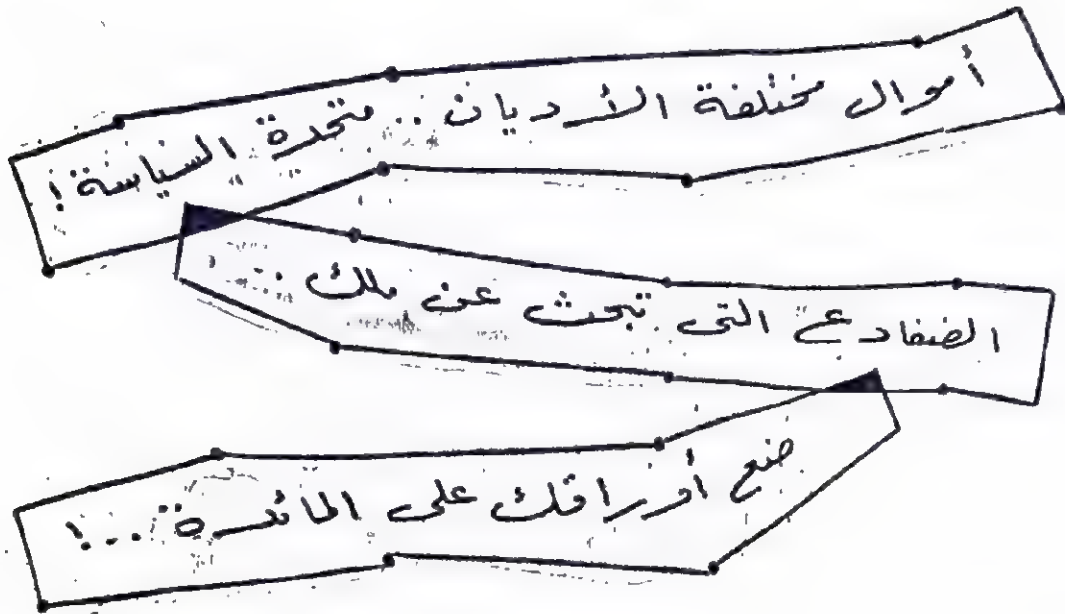
● حسن ونعيمة ●



حسن - بتعامليني كده ليه يا نعيمة .. انت فاكراني قيس ..

« مع الاعتذار لقيس وليل »

معنى الإخبار



الاقطاع الطائفي

كل الحروب الدينية التي جرت على أرض الشرق الأوسط من حروب الصليبيين القديمة ، الى حرب اسرائيل الى الفتنة المصطنعة في لبنان . كلها جاءت من أوروبا ، وحركتها أيدي الغرب . الغرب هو الذي عرف الحروب الدينية الرهيبة ، بين الكاثوليك والبروتستانت وغيرهم . وهو الذي كانت فيه بلاد كاتوليا لا تسمح لغير البروتستانت بأن يقيم فيها . . . رغم أن الكل مسيحيون اوال الآن : لا يستطيع الكاثوليك مثلا أن يكون رئيسا لجمهورية الولايات المتحدة . وفي أوروبا ، توجد أحزاب قوية ذات طابع ديني : ففي ألمانيا الغربية يرأس أديناور الحزب الديمقراطي المسيحي ، وكذلك الحزب الحاكم في إيطاليا ، وحزب بيدو في فرنسا . ومنذ بدأ الغرب يمد نفوذه الى بلادنا ، وهو يحاول استخدام سلاح الدين في تفرقة الشعوب ، وتمزيق الصلات ، وزرع الحقد والنار . . . كان الشرق الأوسط في المصور الأوسط هو محور التجارة الى آسيا . وكانت دول أوروبا النامية ، وعلى رأسها إنجلترا وفرنسا ، تحاولان الحصول على « ثقل ارتكاز » لهما في هذه الأراضي ، التي كانت خاضعة للإمبراطورية التركية . وبالفعل ، حصل لويس الرابع عشر سنة ١٦٤٩ على أول نقطة ارتكاز : بدعمى حق حماية المسيحيين المارونيين في المنطقة . . . وامتدح الانجليز يردون على ذلك بمحاولة الحصول على حق الدباغ عن الدروز . . . وبدأت السلسلة تدور استتسلا من معاهدات الحماية هنا وهناك . هي « مساهم جحا » التي لهم في العالم العربي . ولم تكن المسألة بالطبع مسألة الدين ، ولكنها مسألة استقلال الظروف التي تثيرها التفرقة ، كما نرى الآن في قبرص ، حيث خلق الانجليز خلافا بين الأتراك واليونانيين . . . وهو خلاف لم يكن موجودا من قبل . . . لوجود هذا الخلاف ، يمكن أن يستمر بقاء الانجليز .

وفي الكتاب الذي طبعته جامعة كولومبيا الامريكية ، وجمعت فيه كل المعاهدات الخاصة بالشرق الأوسط في الريمائة سنة الأخيرة . . . تجد استاذ هذه الجامعة الامريكية يعلق على معاهدة ١٨٦٠ الخاصة بلبنان بقوله : ان المعارك التي قامت بين المارونيين والدروز يرجع سببها الى تنافس دول أوروبا . . . فرنسا تدفع المارونيين وانجلترا تدفع الدروز . . . وكل واحدة تريد ذريعة لكي تلتحق المنطقة بملكاتها . . .

ولا حاجة بنا بعد ذلك الى تعقب تاريخ الاربمائة سنة ! يكفي أن نذكر : ان أزمة لبنان بدأت في الواقع بقبول شمعون لمشروع أيزنهاور ولاتخاذ موقفا معاديا لسياسة الجمهورية العربية المتحدة . . . فما علاقة هذا بالمسيحية والاسلام ؟ . . .

لقد كانت شارة الثورة ، قتل مصطفى مسيحي ماروني هو تسيب التلي ، لأنه كان يعارض كميل شمعون .

لقد كان شمعون يحارب صائب سلام . . . مستعينا بنفوذ حكومة مسلمة وملك مسلم وسياسي مسلم : حكومة العراق والملك فيصل ونوري السعيد . . .

للمسألة سياسية . . . أولا وآخرها

وشمعون وأتباعه . وماجورولا يحاربون دفاعا عن دين . ولكنهم يحاربون دفاعا عن بقاء الجيش الامريكي في لبنان . ودفاعا عن بقاء الجيش الانجليزي في الاردن . . .

والاموال التي أُلقت على شمعون وأتباعه ، أموال مختلفة الأديان ، ولكنها متحدة الساسة : سياسة خدمة الاستعمار ، وعرقلة تركيب التحرر القومي في المنطقة كلها . . .

ليست طائفية اذا ، ولكنها اتجار بالطائفية . . . وقد آن الأوان لكي يتجه الحكم في لبنان اتجاها قويا نحو إلغاء تجارة الطائفية . . .



بقتل

الافقر .. والاغنى !! ..

« التي لا اومن بالله ، ولا اومن بالجنرال ديغول .. ولكنني لو خوت بينهما فاني اختار الله .. لانه اكثر تواضعا ! »

هذا ما كتبه « جان بول سارتر » عن ديغول منذ اسبوعين . ومنذ اسبوع واحد كتب سارتر مقالا آخر عن الذين يؤيدون ديغول بعنوان « الفساد التي تبحث عن ملك ! »

والغريب ، ان احد اسباب نجاح ديغول في الانتخابات ، هو هذه الصفة بالذات : علم التواضع .. والكبرياء التي تقترب من « النفخة الكاذبة ! » . والسر هو ان هذه النفخة الكاذبة « توضع فرنسا - نفسها - عن عقدة نقص خطيرة : انها دولة كبيرة وليست كبيرة ! انها محسوبة من الازمنة الكبار ، دون ان تكون لها « مؤهلات » الكبار ، فهي لم تشترك في احراز النصر ضد ألمانيا ، وجيشها ما زال يجر اذيال الهزيمة بين الرقيا وآسيا ، وهي لا تملك القنبلة الذرية ، وحكمها مهتز مضطرب غير مستقر ، فهي لا تحسب اليوم بين « الاربعة الكبار » الا من باب المجاملة ، مجاملة عزيز قوم .. ذل !

وديغول يعرف ذلك ، فهو يصبح كل تصرف له بالكبرياء والتعاطف وعندما اسن « حركة اتحاد الشعب الفرنسي » وصفها بأنها « حزب عظم فرنسا ..

والصورة العامة « للفرنسي » في ذهن الناس .. انه مرح ، ذكي ، يحب النكتة ، ويحب طيبات الحياة ، متحلي ، قوسوي نوعا ، وغير متدين .. والناس لذلك يندعشون الذين يختار الفرنسيون نموذجاً مغايراً لهم تماما : رجل ثقل الظل ، لا يحب النكتة ، متدين ، محافظ ، صلب النظام .. مثل ديغول . ولكن الواقع - كما سبق أن ذكرت - انهم يختارونه ايضا لهذا الخلف .. انهم يشعرون انه يعرض تقاضهم ! فالخوارج يخرج من المانة ، لا يبحث عن مخمور آخر ، ولكنه يبحث عن انسان متيقظ الحواس ، لكي يقوده الى البيت !

كل هذا .. من ناحية « الشكل » .. لماذا عن « موضوعية » ديغول ؟ ان السياسة لم تعد « شطارة » ولا « تقاض » ، ولكنها « علم » . والمفاتيح العلمية وحدها هي التي تحدد لنا اين يقف ديغول والحقيقة الاولى عن ديغول انه يميني : بالمعنى الكامل لليمين : فهو في عصر الثورات التحريرية يوجه همه الى محاولة الاحتفاظ بالامبراطورية الفرنسية . وبينما تقوم الجيوش اليوم في مناطق كثيرة من العالم بادوار تحريرية تقدمية ، فهو يريد على كنف الجيش الفرنسي الذي يخوض - منذ ١٣ سنة متوالية - حروبا استعمارية . وارتباطاته الداخلية في فرنسا ، يمينية تماما ..

لكنه ما أسس وحزب عظم فرنسا امثله سنوات ، كانت كل عناصره يمينية ، من امثال موسييل . ولقي الحزب بمساعدات مالية ضخمة ، لامن



الجندي الامريكي - ماتنساك وانت
بتتفاوض .. الموقف العسكري بتاعنا
« عن مجلة ريجستر الامريكية »

طالبان كويتيتان تبرعان

زارت « صباح الخير » طالبان كويتيتان في جامعة القاهرة • ودفعتا مبلغ ثلاثين جنيها ، قيمة القسط الاول لثلاث طالبات في الجامعات والمعاهد العليا • رفضت الطالبتان نشر اسميهما • قالتا انهما دفعتا المبلغ من ميزانيتهما الخاصة • ان ما يقدمه شعب الجمهورية العربية المتحدة للأمة العربية كلها ، لا يقدر بثمن •

اجل كيموى ١١ فهو معرض لأن يتراجع عن تهديداته تراجعا يصرح أنه في التراب ••

ان في كيموى ثلث جيش شيانج كاي شيك ، وأقوى ثلث فيه • وكيموى تحتاج الى تموين يومي مقداره ٧٠٠ طن • لا يصل اليها منه الا ١٠ من خلال الضرب ، الا ١٥٠ طنا • والمخزون فيها سوف ينطفئ في خلال شهرين • وفك الحصار يستلزم ضرب قواعد المدفعية الموجودة في ارض الصين نفسها • وضرب الصين يقتابل الطائرات سيؤدي الى ضرب فووموزا • وبذلك تنشب الحرب ! ••

ودلاى لا يستطيع أن يمشى مع هذا التسلسل • ان حكومات حرب أوروبا غير موافقة على أن تقوم الحرب بسبب كيموى • والرأى العام الأمريكى نفسه لا يوافق • والرسائل الواردة من واشنطن تقول ان في وزارة الخارجية الأمريكية نفسها فريقا كبيرا يطالب بالجلاء عن كيموى والاعتراف بالصين الشعبية • مع ابقاء فووموزا في الأمم المتحدة • وهذا الفريق يقول : انه حتى اذا رفضت الصين هذا الحل ، فاقبل حافيه انه سيجعل أمريكا تبدو أكثر تعقلا مما هي الآن ! ولم يكن هناك طريق آخر أمام أمريكا ، الا التراجع •• وقد تراجعت بالفعل ••

● تراجعت عسكريا : حين قرر الرئيس أيزنهاور أن لا تستخدم القوات الأمريكية أى سلاح ذوى ، حتى في حالة وقوع حرب هناك • والاكتفاء بالأسلحة المادية فقط •

لقد جاء هذا القرار صدمة للمسكرين ، الذين يتوا حسابهم دائما على أن استخدام الأسلحة الذرية في مثل هذه الحالة يجعل الحرب بالنسبة لهم نزعة بسيطة التكاليف • ولكن القراوصد لاسباب سياسية •

أقوى من الاسباب العسكرية : فاستخدام الأسلحة الذرية مرة أخرى في آسيا سيكون له رد فعل عميق ضد أمريكا •• إن خطر عليها من أى خسارة عسكرية أخرى •

● وتراجعت سياسيا : إذ قبلت أن تدخل في مفاوضات مباشرة مع الصين الشعبية على مستوى سفراء ، وتقابل السفيران بالفعل خمس مرات في قصر « تان » في وارسو • وبدأت أمريكا تتكلم في عروض مختلفة : أن ينزع سلاح جزر كيموى ، والساحل الصينى المقابل لها • ثم عرض آخر : أن ينزع سلاح جزر كيموى فقط ، دون أن ينزع سلاح الشاطئ الصينى •• ثم : الجلاء عن كيموى ، بشرط أن تقبل الصين وقف إطلاق النار أولا ، قبل البحث في الجلاء ، وبشرط أن لا تحتل الصين الجزر فوراً ••

وقد توفقت معادلات وارسو ، وربما يرجع كل سفير الى حكومته • وبعد أيام من هذا السكوت ، أعلنت الصين الشعبية قرارها بوقف إطلاق النار ، وقالت ان هذا القرار قد اتخذ لأسباب إنسانية • وحتى لا يموت سكان الجزيرة جوعاً ••

ولكن المؤكد أن هذا القرار وراءه اسباب سياسية • وأغلب الظن أن المقصود منه قطع مرحلة أخرى الى الأمام في المفاوضات مع أمريكا •• الأمر الذى لم يتفصح بالضغط •• حتى ساعة كتابة هذه السطور ••

لغابات المال مثلا أو من جواهر الذهب ، ولكن من كبار الاقتصاديين : نفس الفئات التى مولت حركات موسوليني وهتلر في نشأتها الأولى لم هناك • ما هذا ذلك • الخالق التالية :

● أنه يتمتع بطلب بنوك فرنسا عامة ، منذ انقضاء من العام من سنة ١٩٤٥ ••

● أخوه بيير ديغول ، أحمد مديري بنك الاتحاد الفرنسى •• وهو قريب لعائلات ديويين ولوشلييه ، صاحبة أكبر عدد من الأسهم في مصانع السلاح الفرنسية •

● مدير مكتبه ، وساعده الأمين حاليا ، هو مدير عام بنك ديوتشبلد ، والمضو البارز في بنك لا زار •

● وزير خارجيته « كوت دي مورفيل » ، هو رجل بنك ميرابو •

● كل هذه البنوك والمؤسسات ، لها مصانع ضخمة وأساسية •• في شمال أفريقيا !

بعد ذلك •• نجد ان ديغول يجرى الى الحكم بدعى : ان مشكلة فرنسا هي ضعف الحكومة أمام البرلمان ، ضعف السلطة التنفيذية أمام السلطة التشريعية ••

وهذه النقطة بالذات ، يناقشها سارتر • في مقاله الثانى فيقول : بالعكس •• لقد كان المجلس على الدوام عاجزا أمام تصرفات السلطة التنفيذية •• فهل كان المجلس مثلهما الذى منح حتى موليه من امتياز خفف أحمد بن بيلا ؟ وهل كان المجلس هو الذى جعل فيليكس جايار يرضخ لمندوبان الفرنسى على قرية « ساقبة سينيدي بوسلف » التونسية ؟ بالعكس ، لقد كانت المشكلة هي أن القوة التنفيذية ، وأجهزة الدولة ، كانت أقوى بكثير من البرلمان • كان الجيش يطلب كل الاعتمادات التى يريد ، فيعطى له المجلس • كانت الحكومة تفسد الصحف • وتقيم المحاكم العسكرية وتمتثل الناس والمجلس عاجز عن إيقافها ••

وهذا يقودنا الى النقطة الأخيرة التى تحدد موقف ديغول : الجيش ان الجيش الفرنسى « مجروح » •• فهو عاجز عن اجراء النصر أمام ثوار قرقرة آسيا وأفريقيا ثلاث عشرة سنة ، كما هجز عن اجراء النصر أمام جيش أوروبا قوى كالجيش الألمانى •

أنه • كما يقول سارتر • « المنى من أن يهزم القرقرة ، والقر من أن يهزم الأغنياء » •

والجيش الذى يحارب حروبا استعمارية ، يكون أداة سهلة للظفان ضد شعبه نفسه •• والناس في فرنسا بالذات ، لا ينسون ثلاثة أمثلة مريرة :

• الجنرال كافانايك ، الذى ارتكب أول مذابح فرنسية ضد شعب الجزائر ثم تولى ذبح حال باريس في يوليو ١٩٤٨

• الجنرال سناك أرتو • بعد أن قهر الجزائر أيضا • ضرب شمس باريس في انقلاب ديسمبر ١٩٥٦ • لوانكى ، الذى وتبع مستعمرات إسبانيا في شمال أفريقيا • لكن يقيم دكتاتورية رهيبة الى إسبانيا • عمرها يزيد على عشرين سنة ! •

لعبة القمار في الشرق الأقصى ••

ال ابن ومسل المؤلف في « كيموى » ••

لقد سارت أمريكا بعيدا ، أبعد مما يجب •• وراء الوهم الذى يقول ان فووموزا هي الصين الحقيقية •• وأن الصين ليست شيئا •• واعتد دالاس على أن الترويج بقوة أمريكا الجبهة كاف لتحويل الحصص •• وكما قال جوزيف السوب : « ان دالاس يشبه لاعب القمار الذى يبلف الخصم على أساس أن هذا الخصم لن يقول له : ضع أوراك على المائدة ! وهذا ما حدث له في كيموى : ورفضت الصين تهديده ، ورفضت وقف إطلاق النار •• وإذا به يسقط في يده ! لماذا أسقط في يده •• ؟ لأنه في الواقع ، لا يستطيع أن يقا تل من

● لي دواوين الحكومة ●



.. - اعمل ايه ؟ اصل الناموس ساعات بيتعبني !! ..

الاصلاح الزراعي خطوة سياسية ثورية

كان الاقطاع في سوريا جبهة لها نواب ومصلح

فكرنا في تحديد الملكية بعد الوحدة مباشرة



● احمد الحاج يونس ●

مثلا هناك اراضي ومساحات غير محددة وهذه تستدعي اعادة تحديد مساحتها .. وهناك بعض الاقطاعيين الذين وضعوا يدهم على اراضي واسعة من املك الدولة ولهذا اُخفيت مادة في القانون تشترط على كل مالك ان يقدم في ظرف ثلاثة اشهر بيانات عما يمتلكه وعن طريقة امتلاكه له سواء بالبيع او بحكم قضائي ..

واتم الوزير حديثه قائلا :

- ان الفلاح في الاقليم الشمالي قدم على حد افضل بالنسبة له وللبلاذ .. فالتعاون الجديد بالاضافة الى مشروعات الري على نهر الفرات وحوض العاصي وغيرها من المشروعات الاخرى سيوفر كل ذلك له الارض والحطب .. والرياء ..

الشمالي بهذا القانون .. فلماذا لم يصدر القانون بعد الوحدة مباشرة - لقد بدأنا بدراسة القانون بناء على توجيه الرئيس بمجرد اعلان الوحدة .. بعد شهرين من الوحدة اخذنا نطرح الصياغة الرسمية للقانون لكنه احيط بكتكتان شديد فلم يخط به علما الا السيد الرئيس وبعض كبار المسئولين ..

- هل ستباشر الجمعيات التعاونية مهمتها فور صدور القانون ؟

- نعم .. فقد نص القانون على ذلك وللمجمعيات الزراعية مستقيم البلوز والاسمعة والآلات كما تقدم الخدمات في مجال الصحة والسكن والتعليم ..

وستنشأ ايضا جمعيات تعاونية استهلاكية مهمتها تقديم السلع الاستهلاكية بسعر ارخص وبشكل تعاوني ..

كما ستنشأ جمعيات للتسويق تكون مهمتها مساعدة الفلاحين في بيع محاصيلهم ..

- الا ينتظر ان تعرض القانون بعض العقبات ؟

وقال الوزير :

- لا اظن ان هناك عقبات في طريق التبليغ اللهم الا بعض الصعاب العادية ..

من رسالة لصلاح عبد كصبور من دمشق :

والى احمد الحاج يونس وزير زراعة الاقليم السوري :
- ان قانون الاصلاح الزراعي ليس خطوة اقتصادية تقدمية فقد ولكنه أيضا خطوة اجتماعية وسياسية واسعة المدى ..
ان القانون فضلا عن انه يرفع مستوى الفلاح السوري ويوفر لطاقته كبيرة منهم حظا اسعد من الحياة ، فهو أيضا حصن من حصون الاشتراكية والنظم في الجمهورية المتحدة ..

واستطرد الوزير يقول :

الرجعية في لبنان والاردن والعراق قبل الثورة .. فيقبضون الاموال .. ويشتركون في المؤامرات ويتسللون الاسلحة ويخفونها في اراضهم الشخصية ..

واستطرد الوزير قائلا :

ان الاقطاع في الاقليم الشمالي كان قوة منظمة لها نوابها ووزرائها ومكروها .. وكان الاقطاع مركزا في منطقة حلب التي يبلغ فيها عدد من يملكون الالف هكتار فيها من الارض البعلية ١٦٣ ومن يملكون فوق الالف هكتار من الارض المروية ٩٥ شخصا .. وفي منطقة الفرات التي يبلغ عدد من يملكون فوق الالف هكتار من الارض المروية والبعلية ٧٥ شخصا أدركت كيف كانت خطورة الاقطاع للقوة مناطق نفوذه لمركز حلب بغداد ولتسهيل التآمر كما تضحيت ذلك احكام محكمة الشعب العراقية ..

وسالت الوزير :

- لعل لمست لرجة أبناء الاقليم

- لم يكن الاقطاع في سوريا مجرد بضعة افراد من كبار الملاك ، ولكنه كان خطرا رئيسيا على الحكم الوطني ..

قبل الوحدة كان الكثيرون من الوزراء والنواب من الاقطاعيين وشيوخ العشائر ، وكانت وزارات متعاقبة مهددة بالسقوط لعدم رضا طائفة الاقطاعيين عنها ..

وفي المجالس النيابية كان هناك ٣٥ نائبا يملكون الاقطاع وكانوا يسبون أنفسهم الكتلة الدستورية ، وكان يمثل الاقطاع سواء في الوزارة او المجلس النيابي يحاولون حيازة مكاسبهم ويعرقلون المشروعات التي تحد من نفوذهم واستبدادهم هذا في السياسة الداخلية ، اما في السياسة الخارجية فقد كانت طائفة الاقطاعيين واتباعهم هم نقطة الارتكاز لكل مؤامرة على سلامة الوطن فكانوا يتعاونون مع العناصر

أم كلثوم ترتعش

على مسرح معرض دمشق

المرسولات من العواطف بالصالة اذ رقت أم كلثوم يدها الى نفسها وهي تهر رأسها .. وطن البعض ان أم كلثوم تطلب كوبا من الماء - واسرعوا اليها بلالا ، وقوفت أم كلثوم عن الغناء لدقائق ، وعندما استأنفت الغناء لم تكن في حالتها الطبيعية وسهر المعرض أيضا مع فرقة أضواء المدينة ثلاث ليال متتالية ، وكان الزحام شديدا على هذه الحفلات حتى بعد أن رفع السعرات الضعف .. وقد سمعت مدير المعرض يقسم بالطلاق لأحد اصداقائه انه لا يملك هو شخصيا لكمة لدخول الحفلة ..

أيدت أم كلثوم في الغنية مودت غيثي على رؤاها .. عندما غنت في معرض دمشق وفي الحفلة الثانية طالبت الجماهير المطربة الكبيرة بالانحناءات .. كان المسرح في تلك الليلة مكتظا .. وجو دمشق بارد في المساء في هذا الوقت من العام .. ولذلك فقد كانت أم كلثوم ترتعش فوق خشبة المسرح .. وزاد الطين بلة ان المشرفين على المسرح سبخوا للبرسولات بالدخول .. وتضاعفت أصواتهم من الصالة تنادي على البوظة والكافورة واشادت أم كلثوم بالفرقة بان يحسبوا لها فيها المهرلين الى مسرح



- انا طلبت راس بقال ساعتين .. فاجبتش ليه ١٢ ..

أخبار الإعلانات في الأخبار وأخبار اليوم

الوفيات

للسطور الثلاثة الأولى من النعي
أو الشكي أو المشاركة (بشروط)
الاعتقالات المنشورة عن ٥ أسطر)
للسطر الرابع حتى العشرين
للسطر بعد العشرين
(مع نشر الصورة مجاناً)

مجاناً

٢٠
٤٠

أخبار المجتمع

للسطر ٥٠
بعد السطر العاشر ١٠٠
للبصورة في عروس اليوم ٥٠٠

أخبار الإعلانات

نشر أسعارها يومياً في نفعين الباب
تقبل الإعلانات حتى منتصف الليل
دار أخبار اليوم ٦ شارع الصحافة بالقاهرة
مكتب ميدان التحرير بعمارة بحري بالقاهرة
الوكلاء في كل حي من أحياء القاهرة
أو الاسكندرية وفي كل بلد من بلاد القطر

تليفونات المجلة

٢٠٨٨٦ - ٢٠٨٨٥

٢٠٨٨٨ - ٢٠٨٨٧

لصناعة
هبر الطباعة
محمد طه حسن و فرسيد و دودو و شركاهم
ت ٢٠١٣٢ ايكسبريس

منتجات
شركة مصر للنسيج الرفيع
كف الدواب
هي في المنسوجات المولود
لأصحاب أذواق الجميع

للمطرب السوري ولبيك كاري ، وقد
صعدت الاذاعة دمشق هذه الاغنية
وصرحت بها ادارة العرض
ومطلع الاغنية يقول
والله ما كان ع البال
لبس حبيبي شوال ...
حبيبي شوال ...
والشم اركان المرض هو مطم
الشرق ، وفي وسط المطم حلبة
رقص واسعة تمزق عليها اوركسترا
اجنبية من الدرجة الثانية ، ومطلع
الالمان التي تمزقها الاوركسترا من
المان الروك الدول والفتاشا
... واحيانا تخلف حدة هذه الالمان
الى السامبا .

١٠٠ ليلة
أجر الخادمة
أو العدة

اذا كنت لم تتزوج بعد ... فانصت
بان تتزوج فتاة من الاقليم الشمالي
واذا كنت خطيبا فابست خطيبتك
في بيته الى سوريا ...
اما اذا كنت متزوجا ، وامرؤك ،
فاقرأ هذا الكلام لزوجتك ...
ان السيرة السورية هي احسن
« ست بيت » في العالم ... فيبيتها
نظيف ، واولادها يتقون فيها اكبر
عناية ، وهي لا تعرف لها ومسالمة
الا العمل في سبيل اسعاد سرتها ...
في قرية « صر » دخلت بيت
للأسة ... كان البيت نظيفاً كان
كل شيء فيه قد غسله للنس ، وفي
وسط البيت حديقة فيها ورد وكروم ...
وكان كل من في البيت كانه خارج
لتوه من الحمام ...
ورأيت الفلاحة السورية وهي تبني
بيتها بيدها ، فهي تمزج الاسمنت
بالرمل ، وتضعه في القالب حتى
يتشكل ، ثم تتركه في الشمس ليجف
ثم تضع حجرا على حجرا لكي تبني
حرفة للحقها ببيتها ...
اما سيدات الطبقة المتوسطة فلا
يمالين مثل سيدات مصر من أزمة
الحاديات ... ان الحاديات طاهرة لا تجنبا
الا في مصر ، ان الحاديات في سوريا
تتقاضى بين ٥٠ ليرة ومائة ليرة ...
وبالمناسبة القول لك ان مكافأة
المخار « اي العدة » في قرى الشام
هي ١٠٠ ليرة ...
« العبد الجهول »



وكان أعضاء فريق أضواء المدينة
ينتهبون فرصة النهار لكي يتجهوا
الى سوق الحميدية . وفي سوق
الحميدية التفتت بغاية كامل وحسن
فايق وعبد الرحمن الخطيب ومحمد
قنديل وغيرهم . وكانت المطريات
يطلبن الاطعم النايون ، والاقمشة
البروكار والرجال يشترون البلوفران
والجوارب السورية .
وتقول دمشق ان أسعار سوق
الحميدية قد ارتفعت بعد غزو فرقة
أضواء المدينة لحلات السوق .
وقد أنصت ادارة المرض اذاعة
مستقلة ، تدبغ الاغاني والبرامج على
الرواد . وكان يشرف على هذه الاذاعة
ويتولى تقديم برامجها المذيعان سامي
جانو وعادل خياط من اذاعة دمشق
... وفي آخر الليل كان سامي جانو
يدير شريطا لاحت تسجيلات ام كلثوم
... يستغرق ساعة أو ساعة ونصف
... ثم يلحظ للفرجة على العروضات
او الجلوس في مقهى الشرق ...
ومن الاغاني التي كانت تلتقي
نحاحا كبيرا في اذاعة العرض الغنية



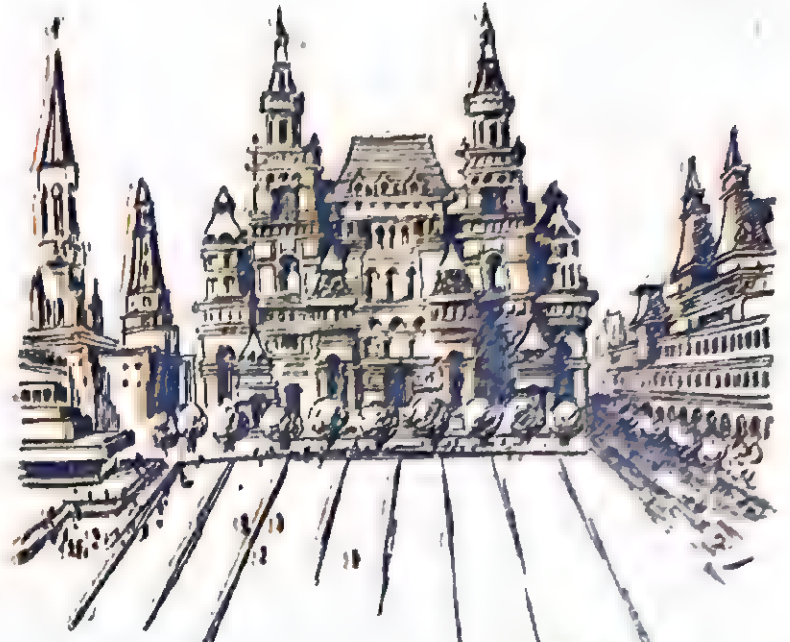
أم كلثوم

الابيهن الفاخر دون حساب .. وثنام في غرفة
مكيلة مزودة بتليفون ورايو وبيك اب ..
ويمكنك ايضا ان تستقبل صديقتك الطالبة
السوفيتية في غرفتك وتلقى الباب عليكما دون
ان يحدث شي .. لانهم يوفرون لك سبيل
الراحة كي تتعلم فقط .. ولا عين الكومسول
لا تنام ..

ولكن الطلبة العرب تعتبر ألسنا صغرا
للرب والقومية العربية ، ولذلك فكرنا في
طريقة توحدنا لتنظيم شئون سفارتنا في هذه
البلاد الكبيرة العظيمة .. لأنشأنا اتحاد الطلبة

العرب .. الذي يرأسه الدكتور عز الدين خلايه
من مصر .. وأنا سكرتيرا .. وسجرو
خوري من لبنان أميناً للصندوق ..

ويؤكد يوسف ، ان موقف ادارة الجامعة
من الاتحاد كان كريها جدا .. ثم يقول :
- لمدنا اخطارا لسكرتارية الجامعة .. بعد
يومين فوجئنا بمنعنا صالة كبيرة وغرفتين في



طبيس بر صدار

في جامعة

• الزونا فيه ، أي الطابق الثالث ... وزودنا
بدواليب للكتب .. وأثاث .. وأشياء كثيرة .
● هل يتعلم أحد من الطلبة العرب هناك
على نفقته الخاصة ؟
- لا .. كل الطلبة اما جاءوا عن طريق
حكوماتهم .. وهذه تحددها الاتفاقيات الثقافية
بين الحكومات ..

والبعض الآخر عن طريق اتحاد الطلبة
العالمي ، الذي يتولى تعليم عدد من الطلبة بينهم
عدد من الطلبة المصطلحين في المستعمرات .
● واين تقيمون ؟

- في الطابق الثالث من مبنى الجامعة ، وهذا
الطابق مكون من شقق .. كل شقة غرفتان ،
متلاصقتان .. ثم مرص صغير يؤدي الى دورة
المياه .. وحمام لو كس بالماء الساخن والبارد
.. وكل غرفة مجهزة بالتدفئة الصناعية لمقاومة
شتاء موسكو القارس ..

والذين بنوا الجامعة ، عملوا حساب الضيوف
.. نلئ كل طابق صالة واسعة لاستقبالهم
فيها تليفونات ، ورايو وتيفزيون وبيانو ..

هدية الشتاء ..

● كم يتلقى الطالب في الشهر ؟
- ما يكاد الواحد منا أن يملأ ميني الجامعة
.. حتى يأخذوه الى السكرتارية .. ويصرفوا
له ثلاثة آلاف روبل .. مرة واحدة ..
ويقولون لك بأهتسامة عريضة ، ان هذا
لغراء بالطر ثقيل للبرد ، وملابس داخلية
سوفية ، وحذاءين للقدماء ..

٣٠٠ طالب من الجمهورية العربية المتحدة .. يسافرون
هذه الايام الى روسيا ، لتلقى العلم في جامعاتها ..



ومتد سنوات قليلة لم يكن يتعلم في روسيا كلها سوى طالب او اثنين من العراقيين الذين
اصطهدتهم حكومة نوري السعيد .. وكان جميع الطلبة العرب يتعلمون في جامعات أوروبا
والبريتا فقط ..

وحين بدأنا نفتح نوافذنا على الدول الصديقة بدأ الطلاب العرب يتدفقون على روسيا من الجزائر
وتونس ومراكش والسنغال والجمهورية العربية المتحدة .. من الافليم الجنوبي والافليم الشمال
كيف يعيش الطلبة العرب في روسيا ؟ ..

ان الأستاذ يوسف يشاره طالب سوداني في الدراسات العليا للطب بجامعة موسكو ، وهو
في نفس الوقت سكرتير اتحاد الطلبة العرب الذين يتلقون العلم هناك ..
وصباح اقم نسال والأستاذ يشاره يجهب :

اتحاد للسفراء ..

يقول يوسف :

- في جامعة موسكو نعلم كالبهار ونفقد دجاج ، ويمكنك القيام الى عدد من اهلقة الحبر



* سابعة صادق *

* لائن حمامة *

● هل تزوج طالب عربي من طالبة روسية ؟

- لم يحدث .. وما اظنه سيحدث ، فالطالبة الروسية ممتازة حقاً .. ولكن الطالب العربي في هذه الغربة يشعر بحاجة الى أن تكون شريكته عربية .. تفهمه وترطبها بتقاليد مشتركة ..

● ألم تحدث في الجامعة فضائح اخلاقية ؟

- طبعاً حدثت .. ولكنها قليلة جداً .. فهناك منظمات «الكومسومول» أي الشيوعية الشيوعية تراقب سلوك الطلبة والطالبات ، وتعاقب بشدة كل خروج على قواعد الاخلاق .. وإذا ما ثبت وجود علاقة جنسية بين طالب وطالبة يفسلان فوراً من الجامعة ..

وفلسفة الكومسومول في هذه المسألة سؤال بسيط .. ما الذي يتمتع من الزواج ؟ ان العلاقة الجنسية في هذه الحالة تهرّب من المسئولية .. ومن يتهرب من المسئولية لا يصح أن يكون طالباً جامعياً يتحمل مسئولية بناء وطنه ..

ومن حق أعضاء الكومسومول .. اقتحام أية غرفة مشتبه فيها في أي وقت !

● وماذا يحدث اذا وجدوا طالباً يقيس طالبة ؟

- يغلّق الباب عليهما في حدود .. فليس ثمة عقاب على هذا !

● ما مسئلة الطالبات الفرييات ؟

- على كينهم قوى .. ولكن يره الجامعة .. فاجز في الجامعة يرغم على التحفظ ..

● وكيف تقضون اوقات الفراغ ؟

- في نوادي الجامعة المدينة ومكتباتها .. وهناك سينما خاصة بالجامعة .. ومسرح .. يميل عليه فرق من الطلبة أو فرق من الحادج كل يوم .. والسينما بثلاثة روبلات والمسرح بخمسة ..

طالبة عربية .. ونحن جميعاً نفتقد الطالبات العربيات ..

● هل تقيم الطالبات في الجامعة ؟

- هناك طابق خاص للطالبات .. وعددهن كثير في جامعات روسيا .. ولكن من الممكن النزول ببساطة الى دور الطالبات وصعودهن الى طوابق الطلبة .. فالاختلاط هناك كامل بالمعنى المثالي للاختلاط ..

● ماذا تعنى بالمعنى المثالي للاختلاط ؟

- أنا زرت معظم بلاد أوروبا الغربية وتعلمت في بعض جامعاتها .. وقد كان هناك اختلاط .. ولكنه في معظم صوره غير مثالي .. كان من المألوف أن تجد طالباً يقبل فتاة في مطعم الكلية .. أو في ركن .. وفي كل يوم كانت هناك فضيحة ..

أما في موسكو .. فإن الاختلاط كامل الى درجة أنه أمر عادي جداً أن تزورك زميلتك طالبة في غرفتك .. وتغلّق الباب عليك .. أو بالعكس .. وتأكد أنه لن يحدث شيء لأن الفتاة الروسية متحفظة جداً ..

● هل معنى ذلك أنه لا يوجد حب في الجامعة ؟

- بالعكس .. هناك حب بين الطلبة والطالبات .. وهناك مناجاة وقبلات .. ليست علنية طبعاً .. ولكن أعني أنه ليست هناك علاقات جنسية ..

● الزواج سهل فلماذا نعبث ؟

والزواج سهل جداً في الجامعة .. كل يوم تعدد زيجات بين طلبة من جميع الجنسيات .. وطالبات من جميع الجنسيات .. وفي الحمال يسكن الطالب والطالبة في شقة من غرفتين .. ويمتحن مرتبهما المادى .. تسعمائة روبل لكل منهما ..

وإذا كان شهر الولادة في فترة الامتحان .. يؤجل الامتحان خصيصاً للطالبة التي مسئلة .. ولا تمتحن قبل مرور شهرين على الوضع ..

وبالباقى يمكنك شراء راديو وبيلك اب .. واسطوانات لأروع الموسيقى العالمية .. ويتبقى بعد ذلك ما يكفيك للفسحة لمدة يومين أو ثلاثة في هذا البلد الجديد .. وبعد ذلك يأخذ الطالب والبا شهرين قدره تسعمائة روبل ..

● وزع لنا هذا الرتب على ايام الشهر .. - أولاً يدفع الواحد ٣٥ روبلا ايجار الغرفة التي يقيم بها .. بما فيها الدور والتدفئة .. ووجبات الطعام الثلاثة .. تكلفه ما بين ٣٠ و ٤٠ روبل في الشهر .. فالأفطار ما بين ٢ و ٣ روبل .. بيضتان وزبدة وزبادى وكافيار وخبز أبيض وشاي بلا حساب ..

وأحسن وجبة غذاء بخمسة روبلات .. سلاطة وخضار مطهو ، ولحم أو نصف دجاجة ، وحلو ويوجد الطالب هذه الوجبات مطهوه كاملة .. في مطاعم الجامعة ..

ومع ذلك ففي كل طابق أنشأت الجامعة ثلاثة مطابخ على أحدث طراز .. كي يطبخ الطلبة طعامهم ..

صوتكرو !

● وماذا يفعل الطلبة العرب ؟

- الحقيقة أننا أكسل طلبة في هذه الناحية .. وفي الغالب لا يطهو شيئاً الا اذا جئنا طرد لول ميشوش أو ملحوخية ناشفة فتعلمهم بضارة أو طعمية مثلاً .. وهذا نادر .. أما أنشط طلبة فهم الطلبة السوفيتي .. فالطالب السوفيتي يربى على الاعتماد على نفسه منذ الصغر ..

وبالمناسبة .. ان الطالبات السوفيتات .. متحمسات جداً للطهى لأنفسهن ولزملائهن .. رغم المساواة ..

● صلاة الجمعة ..

● كم تبلغ فترة الدراسة ؟

- أصعب فترة هي السنة الأولى .. فيها تعلم اللغة الروسية ، ثم بعد ذلك الدراسة الجامعية تبدأ من الثامنة صباحاً وتنتهى في الرابعة أو الخامسة .. تتخللها فترة كافيّة للغذاء .. والعطلة الأسبوعية يوم الاحد .. وقد سمحوا للطلبة العرب بساعتين ظهر أيام الجمعة لأداء فريضة صلاة الجمعة ..

ويبدأ الفصل الثاني في أواخر يناير وينتهى في شهر يوليو .. ومن لم تبدأ أجازة الصيف ولا تزيد من شهرين ..

● هل هناك طالبات عربيات معكم ؟ - ولا طالبة عربية .. والطالبة الروس يتسألون دائماً في دهمشة .. لماذا لا توجد ..

مشروع صباح الخير

تلقت « صباح الخير » هذا الاسبوع
 اول تبرع .. من سيده ! ..
 انها السيدة اعتماد خورشيد ..
 جاءت الى مجلة « صباح الخير »
 وكتبت شيكا بمبلغ خمسين جنيها .
 لتدفع به القسط الاول لخمس طالبات
 قالت السيدة اعتماد خورشيد :

- لقد تزوجت وأنا في السابعة عشرة من
 العمر . تزوجت لأن أمتي - كأي أسرة أخرى -
 فضلت أن أتزوج على أن أتم دراستي . وبذلك
 لم أحقق حلم صباي بأن أدخل إحدى كليات
 الجامعة ..

لقد كان من حسن حظي أن زوجي - المصور
 السينمائي أحمد خورشيد - رجل مثقف مستنير .
 وفر لي الجو الذي كنت أحبه وأتوق اليه .
 وسمح لي بأن التحق بأحدى المدارس المسائية
 لأتم دراسة اللغة الانجليزية ..
 ولكن ، ليست كل فتيات تزوج وتحرم من
 التعليم ، تجد هذا الخطأ ! ..

ما أكثر اللواتي يعجزن عن مواصلة تعليمهن .
 ثم يتزوجن ، وتحرمهن ظروف الزواج من أي
 فرصة للتفاني ، والقيام بدور إيجابي في الحياة !
 انني أدفع القسط الأول لخمس طالبات ..
 وقد كنت أتمنى أن أدفع خمسين طالبة .
 انني أتمنى لـ « صباح الخير » أن يزاد ماددته
 كل سنة ، انني أقوم حاليا بمشروع كبير . لو
 نجح ، سوف أستطيع يوما أن أدفع مصروفات
 خمسين طالبة ..

والمشروع الذي تشيرون اليه السيدة اعتماد
 خورشيد هو مشروع إقامة معمل للطبخ والتجميل
 .. لقد اشترت معمل أنور وجدي بخمسة وثلاثين
 ألف جنيه ، ومنحتها اليك الصناعي سلفة قدرها
 عشرون ألف جنيه . وسوف يبدأ بناء المعمل في
 شارع الهرم . في أول الشهر القادم ..

ان السيدة اعتماد لها ثلاثة أطفال صغار .
 ولكنها شديدة الرغبة في أن تقوم بعمل عام
 مفيد الى جانب أمومتها وزوجيتها ..
 وقالت السيدة اعتماد : ان التبرع لتعليم
 الطلبة خير من التبرع لبناء مسجد . ان تعليم
 الشبان والشابات يخلق مواطنين يتفهمون أنفسهم ،
 ويتفهمون مواطنيهم .. ونتمنوا جميعا ..
 ويحققون عدالة الله في الأرض ! ..

لقد اختارت « صباح الخير » من بين الطالبات
 الكثيره خمس طالبات .. تدفع لهن السيدة اعتماد
 القسط الاول - بواسطة صباح الخير - هذا
 الاسبوع ! ..

وكل طالبة منهن لها قصة باسلة ..
 ان الأولى طالبة بكلية الآداب بجامعة عين شمس
 ان أباهما رجل مكافح ، فهو يشتغل عاملا في
 معمل تولد ، ياجر يومي بسيط ، ويعول في

الدول العربية ..

ولكن لستعد لاصدار مجلة باللغة الروسية
 ما هي أكثر الاشياء التي لفتت نظركم
 هناك ؟

- صعوبة اللغة الروسية .. خصوصاً ان
 الروس سمحوا منا المدرسين .. حتى نجبر على
 تعلم اللغة الروسية .. فكان الواحد منا يرسم
 في المطعم دجاجة أو بيضة .. اذا اراد الأكل
 ليفهم الجرسون ..

ولفت نظري ان الروس قد وضعوا تحت
 تصرف كل طالب عربي طالباً روسيا . ليساعده
 في تعلم اللغة .. ولفت نظري أيضاً ان الروس
 « جده » جدا .. ويستغلون بكثرة .. والمعدات
 قليلة .. والطلبة هناك يعتمدون على أنفسهم
 .. يغسل الطالب ملابسه ويكويها ، وفي كل
 مقابل ثلاثة كلات ، بها « مكينات للغسيل »
 ومكينات لتجفيفها .. وثلاث مكاري كهربائية
 ويمارس الطلبة في هذه المحال غسل وكوي
 ملابسهم .. ومع ذلك يمكن للطالب تكليف أحد
 العمال بذلك مقابل أجر ..

مطلوب صحف من العرب ..

وماذا يريد الطلبة العرب .. من العرب
 - مطلوب مساعدات من الحكومات العربية
 .. أفلام عن البلاد العربية لعرضها هناك ..
 وكتيبات عن نواحي التطور في البلاد العربية
 ومطلوب أيضاً .. الصحف العربية .. اننا
 لا نحصل عليها الا من السفارات .. وبشكل
 علوي .. هل تتكرم دور الصحف في الجمهورية
 العربية المتحدة .. بإرسال نسخ من مجلاتها
 الى اتحاد الطلبة العرب .. جامعة موسكو
 الجديدة .. ونحن مستعدون للدفع بالروبلات
 .. أو بالجنيه المصري كما تشاءون ..

وضحك الاستاذ يوسف بشارة وهو يقول :
 ومطلوب أيضاً .. عروسة عربية لكل طالب
 عربي يتلقى العلم في موسكو ..
 فالواحد منا في هذه القرية .. يعر بفترة
 عاطفية لا يد أن يحب لها .. ولكن القلب
 ما يحب الا عربية .. أين هي ؟

« عبد الستار الطويلة »

هل تشاهدون الأفلام عربية ؟

- الأفلام التي تعرض في موسكو فقط ..
 بموجب اتفاقيات ثقافية .. ورؤية فيلم عربي
 ومثله عربية مثل فاتن حمامة في هذا الجو
 الغريب .. كثير مشاهد جياشة لدينا ..

انه فرق كبير أن ترى فيلم صراع في الوادي
 في القاهرة .. وبين أن تراه في موسكو ..

هل توافيرون على سماع اذاعة القاهرة ؟
 - نحن نسمع صوت العرب أوضح من البرنامج
 الصام .. وأصحب البرامج اليها .. ما يطلبه
 المستمعون ، وأضواء المدينة ..

طالبة الجامعة في موسكو .. من أي فئات
 اجتماعية ؟

- الغرب .. ان معظمهم أولاد عمال وفلاحين
 .. وهناك طبعاً أولاد الموظفين كبارهم وصغارهم
 لكن الاغريب .. أن أي مواطن في روسيا ،
 مهما كان عمله .. يمكنه دخول الجامعة اذا
 اجتاز امتحاناً معيناً .. بغض النظر عن دراسته
 السابقة ..

مثلاً .. « لفرانش » نوبوتوفا .. كانت تدرس
 الطابق الفني تقيم فيه في العام الماضي .. في
 هذا العام .. تحتل مكاناً في المدرج ، بجانب
 الطالبات .. بكلية البيولوجيا ..
 لقد كانت تدرس دراسات ليلية ، ثم اجتازت
 امتحان القبول للجامعة ..

ما نظام الامتحانات هناك ؟

- نظام ليس له مثيل في العالم . فالامتحانات
 كلها شفوية .. ونفسهم في ذلك .. ان
 الطالب يستطيع التعبير شفاهاً بسهولة أكثر من
 الكتابة .. وكذلك يعتمد عليه الفصحى ..
 يختار الطالب كارتاً مستديراً عليه بعض أسئلة
 .. ويكمل ثلث ساعة .. يكون خلالها قد
 أهدى نقاط الاجابة .. ثم يناقشه الاساتذة ..

وما تشاهد اتحاد الطلبة العرب هناك ؟
 - الاتحاد يبرز نشاطه أمام المشاكل السياسية
 في الشرق الأوسط سواء بالنسبة لغيره .. أو
 سوريا .. أو العراق ..

لقد كنا نختبئ في أندية العمال ، والطلبة
 وسائر الفئات .. وكنا نقيم الاحتفالات بأعياد



« بحكم العادة »
 عائلة المدرس ..

القائمة الثانية للتبرعات

- الامير سظام بن عبد العزيز سيدفع مصروفات ١٥ طالبا في حدود مبلغ ٢٠٠ جنية
- السيدة اعتماد خورشيد ستدفع مصروفات خمس طالبات في حدود ٥٠ جنية
- حرم المرحوم فخرى موسى ستدفع مصروفات طالبة في حدود مبلغ ١٠ جنيهات
- وصل عدد الطلبة الذين ستدفع لهم المصروفات هذا الاسبوع الى ١٣٠ طالب
- المعاهد العالية تدخل ضمن هذا المشروع ..



* اعتماد خورشيد *

* * * * *

المصروفات الأساسية وقدرها عشرون جنيها ولكن بقي عليها ستة جنيهات ونصف - عليها أن تدفعها ، قبل أن تدخل باب الكلية - وهي باقية في بيتها لهذا السبب الى الآن .

والخامسة ستدفع لها المصروفات مكافأة على عثادها - انها لا تستطيع ان تدخل الجامعة الا اذا حصلت على المجانية ، لأن والدها عاجز تماما عن الاتفاق عليها - وقد حصلت في العام الماضي على الشهادة الثانوية العامة ، ولكنها لم تحصل على المجموع الذي يمنحها المجانية ، فقرر اهله ان تبقى في البيت - ولكنها اصررت على الدخول في امتحان الشهادة الثانوية لكي تحصل على مجموع اكبر يعطيها مجانية .

وقد نجحت وحصلت على مجموع ٥٥ ٪ فقط .. اي لن تحصل على مجانية - فهي الآن تفكر في ان تمتحن مرة ثالثة ..

ان مشروع " صبايح الخير " يولي لها سنة من عمرها ، بعد السنة التي ضاعت ! ..

لدفع مصروفات طلبة الجامعات

أول سيرة قسام في المشروع

املا هذه البيانات:

إذا أردت أن ندفع لك مصروفاتك

* * *

الاسم الكامل : _____

السن : _____

العنوان : _____

الكلية التي التحقت بها : _____

نسبة درجات النجاح : _____

الحالة الاجتماعية : _____

لماذا تريد أن ندفع لك مصروفاتك : _____

هذه البيانات ستكون محل سرية تامة

وبطلة في اكثر من رياضة - ووالدها موظف والثالثة طالبة في المعهد العالي للتربية الرياضية سيط مريض بالقلب - ويعول أسرة مكونة من ستة اشخاص ..

والرابعة طالبة في كلية الصيدلة - طالبة ممتازة مجموعها ٧٨ ٪ - وابوها متوفي - ولها ثلاث اخوة واخوات - لقد اعلنت الجامعة من

نفس الوقت زوجة وخمسة أبناء .. جميعهم في المدارس - ان القسط الاول لمصروفات هذه الطالبة يزيد عن مجموع دخل الأسرة كلها في شهر كامل ..

والثانية طالبة في كلية الآداب ايضا - والدها يعمل يومية قدرها أربعون قرشا - وهو متزوج من الثنتين - ولديه سبع بنات وولدان !

صبح الخير يا شيخ البقايا



- الحبة والزتون في الدور الثاني يايبه !! -



- محسن بيه مش فاضى يقبض
النهارده .. انا البقال بتاعه !!



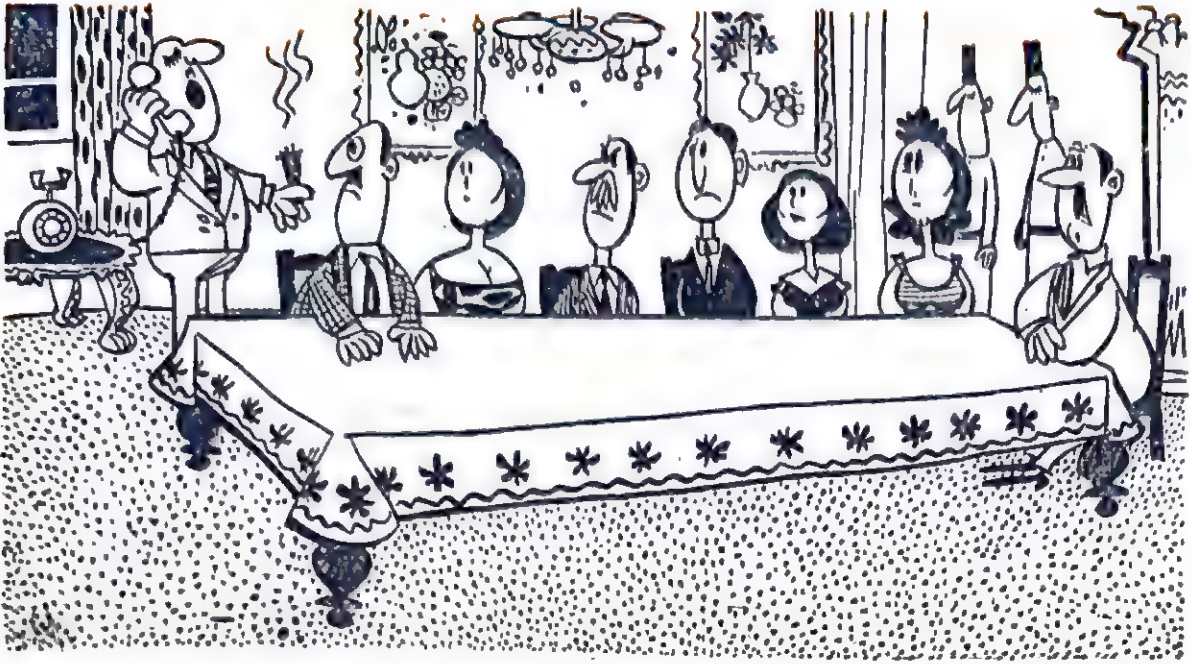
- ٢ -



- ٢ -



- ١ -



.. مين .. البقال .. ابعت لي حالا بقرشين جنبه .. وبتعرفه طرشي !! ..

بريشه حجازي



.. هات ياواد عليه السردين بقى وانزل ! ..



.. حضرتك عاوز اد ايه بلوبيف ؟ ..



♦ انا اشعر بظما نحو كل النساء رغم اني متزوج !!
♦ انا احترق كلما مشيت في شارع ٢٦ يوليو !!
♦ في اذني حلق وفي قدمي خلخال ولكني رجل ..

السجين الانفرادي ..

س : انشأ في الثالثة والعشرين وسيم الشكل ليق ومثقف والى حتما طموح ومطلع وتاجع في عمل بالرغم من عدم الاستقرار في الاعمال التي التحق بها ولم استطع حتى الآن ان اصالح فتاة بالرغم من سابق خبرتي مع المحترفات ، وواحدة فقط كانت مثقلة الا اني كنت اشتهر جدا عنهن . ثم انقطعت عنهن وهرعت الى نفسي ابنتها احلامي وخيالاتي ونبتني لي قاذوراتها - لا استطيع الزواج الان .. ربما بملسة .. انا احترق نفسي لا اتري فيه معها ومحتاج قوة اجسادى .. ان زملائي دائما يستمدون عني لتفوقى السريع عليهم في العمل ذلك انني افكر فاعذل من أسلوب العمل واسد نواحي النقص فيه .. بلاغور .. انني احترق كلما مررت بشارع ٢٦ يوليو او سليمان وكلما دخلت سينا ووجدت قتي وفتاة .. انني اسخط على المجتمع كله وعلى الظروف التي خلقتني فيه .. فهل اجد لديك ما يخرجني من هذا السجن الانفرادي ؟

س : انت تشكو مزيجا من السمور بالذنب والاحساس بالنقص وكذلك الاحساس بالملطة .. وانت ايضا

قلق غير مطمئن لدرجة انك وصفت الاسم الذي اخترته لنفسك بين قوسين حتى لا يقع .. كما انك تميل نحو الترجسية وهي عشق الذات .. لا تظن انني اقلب الدنيا على جماعك فكل منا يحمل مجموعة من هذه العناصر او غيرها ولكنها عندك ذات ووضعت فحرمته من الاستقرار في عملك ، وحرمته من مصداق زملائك .. ودفعته الى احلام اليقظة حتى تلقى نفسك في احل صورها .. حبذ الوردت احوالك وضوحا وكشفت عن شخصيتك فديتني في هذا فرصة اكبر لمساعدتك .

الوداع !!

س : التلخص من الحياة هو ما استقرت عليه الكاري بعد ان يشت .. ولكنني رايت ان اكتب اليك اولا ..

كنت الذكر الوحيد في الأسرة الفقيرة ولذلك فزت منها بالخلخال في قلمي وبالدبلة في اذني ١ . كيما احتلي بحياة طويلة ١ ..

وكبرت فكننت أطول زملائي مع صغر سنني ، فتناو عني ورفضوا صحبتي .. ونلت لسطا من التعليم

التوسط اهتني للاتحاق بوظيفة حكومية تكفل لي ولاسرتي عيشا كريما ولكنني احسست بالفياض الفيت على اكتافي اعباء الأسرة دون اب يرشدني او اخ ياخذ بيدي ولاصديق اجد لديه اللون .. وحشيت الناس وابقتهم وعزفت عن مجتمعاتهم .. وانفلك لسانني لانا كنت في جلسة ما غلبني الحجل واذا جاء دودي في الكلام لهرب مني الكاري ويتخبط لسانني بما لا معنى له .

وفي الطريق اشعر بالانقار تلاحتني فتضطرب خلواتي وينضج وجهي بالعرق واسرع الخطو ما استطعت حتى اذا ما وصلت الى غايته اصل مبهور الانفاس . وطبعا لاسبيل لي الى المرأة الا في الخيال وما يعقب الخيال من مناداة النفس .. اهله حياة تستحق العيش ؟ .. ام هناك أمل ؟ ..

د . ع . س . (طمنا)

ج - طبعا هناك أمل .. والامل كامن فيك . فلقد استطعت ان تقرن باود الأسرة منذ المقعد الثاني من عمرك وهذا وحده هدف لا يطمع فيه الا اناس مارسوا الحياة وخبروها

وصقلتهم الثقافة والعلم .. فهنيئا لك ان حققت هدف الأسرة فيك .. لكن ارجو ان تنسى مسألة الخلخال والدبلة منه فقد مضى عهدا وجابه نفسك بهذا النجاح الذي احرزته لتستعيد ثقته بنفسك . اما الكلام فاعده موجزا مركزا .. وطبعا ببعض التفشات التي تخفف من وطاة الجلسة .. وعش مع الناس كالناس .. فانت من خيارهم .. وعادوا الاتصال بي .

عطشان يا صبايا !!

س : انا خريج كلية جامعية وكذلك زوجتي ، ولنا اطفال ونلجا الى المعارف عادة لبحث مشاكلهم واحكامي دائما مقبولة .. وتؤدي غالبا لتطبيق اغراضهم . ومع ذلك لمشاكل انا لا اجد لها حلا .. اشعر بظما دائم نحو المرأة .. اي امرأة .. ولكني اسوس نفسي وامنعها عن الايمان .. بالنواص ، وهكذا اعيش في صراع دائم مع هذه الرغبات ومع ايمانتي بحياتي مع زوجتي . ولقد فقلت اخيرا الاهتمام بالاشياء نفسها التي كانت تستهويني قبلا . واشعر انه لولا انني مرغم على مراعاة المجتمع لكنت اقدمت على كل الاشياء التي

مرض الروماتزم

يلين بدينا

من اشراج - معمل أدوية وبيزور
٧٩ شارع مصيبي
٥٠ شارع الحرية - القاهرة ١٩٠٩

BAUME
PENETRA

يلين بدينا

شربيع الامتصاص - شربيع التأثير

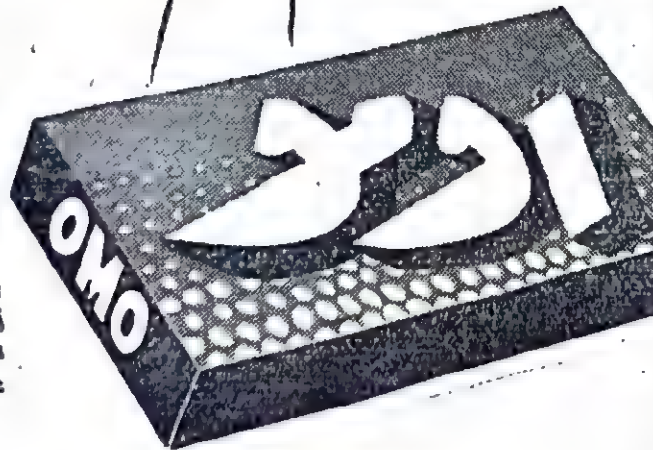
كنت أظن أن غسيلي أبيض..



... إلى أن رأيت هذا
الفسان الناصع البياض
الذي غسل بمحمود أومو

أومو ذو المفعول السحري
يجعل الملابس ناصعة
البياض، لأن رغوته
الفعالة تتخلل الأنسجة
وتتركها نظيفة
للخاية.

أومو هو الأفضل دائماً
لغسل الملابس الملونة
والصبوئية، لا تتركها
في الحمول بل اغسليها بسرعة.



للحصول على
أحسن النتائج
استعملي أومو
غسالتك أيضاً!



يجعل الغسيل أكثر بياضاً!

تليفونات المجلة

٢٠٨٨٦ - ٢٠٨٨٥

٢٠٨٨٨ - ٢٠٨٨٧

يعتبرها الناس لاهية ومثالية
لمعتقداتهم .. فهل لديكم توجيه لي
.. ع . ص .
(بغداد)

ج - غالب الظن أنك لست متفاهها
مع زوجتك ومع ذلك يكون المولد نحو
الأخريات - أي واحدة - مبعثة الثورة
والاحتجاج على ما أنت فيه مع الخلط
هذه الحيلة بحيلة أخرى هي أنك
لم تفسح عاطفياً بعد .. فلهذا
احساس المراهقين الذي لا أتران فيه
.. حبلاً لو أمكنك مراجعة علاقتك
بزوجتك ودرجة تلامحك .. وبث
الثقة فيما بينكما .. أن هذا يخل
كثيراً مما بك أن لم يفسح عليه تماماً
.. والا فانا في انتظار معلومات
أولى وحبلاً لو اشتركت الزوجة
الفاضلة في تقديمها .

الحياة الجنسية ..

أنا في الواحدة والعشرين
ولكنني أبدو في الثلاثين لأن طلالا
داكنة تحيط بعيني .. أن هذا
يقلقني ولا أستطيع مواجهة الناس
.. فهل هذه الظلال تنبئ أومت
بسبب للحياة الجنسية ؟

« ابن السيد - طنطا »

.. الظلال نفسها ليست بذات بال
.. ولكن اعتقادك في أسبابها هو
المهم في الموضوع .. ومن رسالتك
نتبين أنك تعاني من شعور بالذنب
أساسه أنك تمارس العادة السرية
وإذا ماربطت ظرولك ببعضها البعض
فقد تكون الظلال نتيجة الاجهاد
والنعيب .. وقد تكون كحلا طيعيا
يحيط العينين بهاتين داكنتين وهذه
صورة من صور الجمال .. وقد تكون
.. إلى آخر هذه الاحتمالات .. ولكن
الذي يجعلك تربط بينها وبين الجنس
هو احساسك بالذنب نتيجة ممارسة
العادة السرية .. والعادة السرية
يمارسها الشباب في جميع أنحاء
العالم على مختلف الثقافات وبنسبة
لا تقل أبداً عن ٩٩.٩٪ من الذكور
وأكثر من ٤٠٪ من الإناث دون أن
تترك أي آثار عضوية إلا نتيجة
الاسراف الإحراق فيها .. أما باقي
آثارها ففلسفية تعذب الفتيان وتثقل
حياتهم .. ولو كنت أعرف من ظرولك
أكثر مما قدمت .. لكنت نصيحتي
أولى ..



* سميرة عزام *



* سلوى رفوف حميد *

أصوات ناعمة

تعلن..

بغداد - من محسن حسين

لاأذكر من تعرفون هذا أولا

لأن أول صوت انطلق من اذاعة بغداد يوم ١٤ تموز كان صوتاً نسائياً .. انه صوت مذيعة عراقية .. كانت الساعة السادسة صباحاً .. ولم تكن المذيعة تعرف أى شيء عن الثورة .. وجاءت الى الاذاعة كائى يوم آخر لتقديم برامج الصباح .. وفى باب الاذاعة قبل لها أن هناك ثورة وأن « الجمهورية » ستعلن .. و .. و .. ولم تفهم أى شيء ..

كانت مرتبكة .. تنظر بخوف الى فوهات المسمات .. وأدخلها الجنود الى الاستديو .. هذه الفتاة التي نطقت باسم الجمهورية العراقية لأول مرة هي المذيعة عربية توبيق ..

انها فقط معجبة بزميلتها ناديا

ان عربية طاليتى كلية « دار المعلمين العالية » صرعا ٢٠ سنة ! والدها فنان معروف هنا كان يقدم سلسلة من التمثيليات الاذاعية والمسرحية باسم « مجاهد » .. وكان يقوم بدور « مجاهد » الشخصية الشعبية الكوميدية ..

ولم يطلق الأب على مذيعتها اسم « عربية » دون قصد .. انها احدى سبع بنات .. اذا جمعت اسماءهن وجدت جملة واحدة هي اقص ما يتناهى الأب ..

واسماء البنات .. اتخاذهن .. جامعة .. جمال .. نهضة .. الد .. جزيرة .. الد .. عربية .. الد .. خالدة ..

وعربية مثله ايضا .. ورسمية .. اشتركت فى تمثيل روايات والدها منذ ان كان عمرها ٩ سنوات .. واشتركت فى معارض الرسم للجامعة ... وهي تعمل فى الاذاعة منذ اكثر من عام ...

تعجبها ناديات توبيق .. لان موتها حلوا .. ولا يعجبها النشوال .. لانه غير محتشم ..

الحزن من عكا !

واذا كنتم لم تسمعوا من قبل باسم المذمة عربية .. فانكم بلا شك قد سمعتم باسم الاذاعية المعروفة سميرة عزام .. انها اديبة يعرفها كل اديباء مصر ويحترمونها ..

وهي كاتبة قصة قرأنا لها الكثير من القصص ان سميرة عزام تعمل الآن فى اذاعة بغداد .. انها عضو فى لجنة فحص الاحاديث والبرامج الادبية ..

وهي تقدم برنامج صباحى اسمه « تحية الصباح » له من المستمعين أكثر من أى برنامج آخر ..

وسميرة عزام فلسطينية من عكا .. ان قصصها وكتابتها يرسم عليها الحزن ويصور للقارىء الشغب الذى شرده الاستعمار ..

وهي تعتقد أن الثورة خلقت شيئا مجيدا هو رفع القيود والكبت الفكرى الذى عانى منه العراقيون وجمد قابلياتهم وقتل فيهم الابداع ..

وتعتقد ايضا أن القابليات الثقافية فى العراق لا بأس بها اذا ما وجدت المجال امامها لمفسوحا .. وسميرة عزام زوجة تحاول أن تكون ربة بيت ممتازة وأعمالها الاذاعية والادبية والصحفية



كثيرة .. لكنها تقول : بعملية تنظيم الوقت يمكن للإنسان أن يؤدي واجباته ..

فى وطنها ..

والثالثة اسمها تفريد الحسينى .. ان تفريد الحسينى هي بنت أخ مفتى فلسطين الحاج أمين الحسينى !

انها مذيعة فى اذاعة بغداد منذ سنة ونصف اختها مذيعة فى صوت العرب وتقدم « ركن فلسطين » اسمها محسن الحسينى .. التى تزوجت اخيرا من عبد المنعم سلام .. ولها بنت أخرى اسمها لواطح الحسينى تعمل فى القسم الاوروبى فى اذاعة القاهرة .. وأخت ثالثة فى وزارة الارشاد فى مصر ..

وكانت تفريد قبل أن تصل الى بغداد مذيعة فى محطة الشرق الأدنى .. واستقالت احتجاجا على الاعتداء الثلاثى على مصر ..

تقول تفريد انها كانت تقيم فى المهدي البائد بأنها غريبة عن العراق .. أما الآن فهي فى وطنها .. ولا يمكن أن تترك بغداد .. وأمل بعد أن تحللت الثورة أن يسترجع العرب فلسطين

ولول حلم القناتة الثالثة .. لايمجها التتوال
أبدا ولا يمكن أن ترتديه .. انها .. مسألة
دول !

الشوال في بغداد ..

وفي التلفزيون مذيعة عراقية .. ولكنها
لم تكن في العراق ! عاشت طوال حياتها في
الخارج وفتحت عينها في الصالونات الدبلوماسية
بدأت حياتها في لبنان وتقلت من بلد الى بلد
.. لبنان وتونس والاردن والهند ومصر وسوريا
وايران ... وبلدان أخرى كثيرة ...

كانت في الأردن عندما قتل الملك هيدلبرج
الى الحكم طلال ثم جاء الملك الصطبر .. انها تكرهه
ولكنها تحب دينا زوجها السابقة ..
واخيرا جاءت الى بغداد لتشهد الثورة على الطغمة
الفاسدة ان حياتها كلها قصص وذكريات من
كل العالم ..

عمرها ١٩ سنة .. جميلة جدا ..

اسمها سلوى رؤف حديد .. ان والدتها
موظف في البنك الدبلوماسي .. وهي تريد ان
تكون دبلوماسية .. ستدخل هذا العام كلية
الآداب « فرع الاقتصاد » لتعد نفسها للحياة
الدبلوماسية .. تجيد لغات غير العربية ...
الانكليزية والفرنسية والفارسية ..

ان الدبلوماسية المسفاه اول عراقية
ارتدت الشوال في بغداد .. ثم اضطرت ان
تغلبه موسما كاملا لانها كلما ظهرت به في
الشارع تحدث أزمة .. بل أزمات ..

وهي الآن ترتدي الشوال على طول ..
وتعجبها حلات « الكوكيتل » ..

سالتها عن « مشاريع المستقبل » .. قالت
بلهجة مصرية وهي تضحك بحياء ..

— لسه ما فكرتش في حاجات زي دي ..
— وهل سيكون فتي الاحلام دبلوماسيا ؟
— دبلوماسي مش دبلوماسي من عارف ..
يكون « عاطل » ..

الذين شردوا الاستعمار يجب أن نعمل ليسمع
العالم كله صوتنا ويتعرف على حالتنا وحمولتنا
ثم تقول بقوة ... سنرجع الى فلسطين ..
لنا سنلتصم مرة أخرى ...

ان في سمارة تحمل شهادة ماجستير في اللغة
الانكليزية وأدائها من جامعة متشجان في
أمريكا .. ولها عيذان زواوان .. وهي لم
تفكر بعد « بمشاريع المستقبل » !

و « مشاريع المستقبل » هذه تعني عندنا ..
فتي الاحلام !
كوكيس !

بلد المشاكل !

ومن طرابلس بلد رشيد كرامي الزعيم المعارض
عندنا مدينة .. اسمها بوال بوم .. ان طرابلس
في رأيها بلدة المشاكل ! مشاكل بالنسبة لسمعون
والاستعمار الأمريكي ! والطرابلسيون كلهم
وطنيون في رأيها .. وهي واحدة منهم !
كانت في العهد البائد لاتسمح لاحد ان يقول
لها : انت عراقية !

كانت تحج على ذلك وتعد اهانة !
اما الآن فهي تتشرف بان تكون عراقية ..
انها تشعر بان العراق هي بلدها .. واذا
تحسنت الاحوال في لبنان فهي لا تدرى ان كانت
ستعود ام لا .. ان البلاد العربية كلها بلادها
ستعيش في بغداد او في القاهرة او في دمشق
او في طرابلس ..

ونوال متطوعة أيضا في الاذاعة .. دفعها
الى ذلك انها شعرت بان الاجانب يغفلون ان
الحركة في العراق شيعية !

وهي تريد عن طريق الاذاعة ان تفهمهم انه
لا علاقة للثورة بالشيوعية .. ان كل ما حدث هو
ان القومية العربية دخلت الحركة مع الاستعمار
وانتصرت .. وستنتصر القومية العربية في لبنان
كما انتصرت في العراق ...

ان نوال تشعر بالعار لان هناك في وطنها
شخصا يسمى شحون ..



* تفريد الحسي *

وفي بغداد حدثت ظاهرة فريدة بعد الثورة
فلاول مرة أصبح الانبال شديدا على الاذاعة
والتلفزيون والاذاعة .. كلهن متطوعات !
ان في سمارة التي تترجم محاكمات رجال
المهد البائد في محكمة الشعب صباح كل يوم
للعالم كله ... تعمل الآن متطوعة في القسم
الاوربي في اذاعة بغداد .. انها المذيعة الاولى
في القسم .. قترا نشرات الاخبار بالانكليزية ..
وتترجم اقوال الصحف .. ويسمع صوتها يوميا
في كل أنحاء العالم .. اشتغلت في الاذاعة
لاول مرة منذ شهرين عندما قامت الثورة ..

وهي من أصل فلسطيني .. لكنها الآن تحمل
الجنسية العراقية .. وهي تقول اننا نحن الفلسطينيين



— خذ ياوادي كوي لي شعري بسرعة احسن نازلة ! ..

«سارتر» .. امام لجنة القراءة ..

صورة نهلة مكان صورة اقبال ..



تستطيع تقديم المسرحية لأن سارتر يتحدث بصراحة عن مشاكل الجنس بحوار وبأحداث لا يمكن عرضها على مسارحنا .. ولقد اضطرت لجنة القراءة إلى اسقاط اسم سارتر من حسابها

✳ برلنتي عبد الحميد في الفيلم هذا الأيام .. وسبب غضبها هو اتفاقها مع أحد المنتجين على العمل في فيلمه كسيلة شرف إلى جانب شادية بطلا الفيلم ..

وبعد انتهاء تصوير الفيلم فوجئت برلنتي باسمها يكتب بعد أسماء الأبطال دون أن تسبقه عبارة « مع كسيلة الشرف » وشارت برلنتي وأرسلت الدار إلى المنتج مطالبة بوضع اسمها قبل أبطال الفيلم .. أو يدفع تعويضاً لا يقل عن ثلاثة آلاف جنيه ..

أما بقية القصة فيبدو أن الحكم هي التي ستضع كلمة النهاية لها

عندما علمت أن سميرة توفيق ستعمل فيه .. وكان هذا هو الفيلم الرابع الذي ترفضه عند التمثيل فيه إلا إذا أُلغى دور سميرة توفيق .. وقد حدث ..

وكان التعليق الوحيد الذي لاقته سميرة توفيق إذا كانت هند رستم لثالة خلية كما تدعى فلماذا تغاف من الظهور أمامي في فيلم واحد .. لابد وأنها تعلم بعد قوتها في التمثيل وأنها تعتمد على مجرد الأثارة الجنسية

✳ جان بول سارتر الأديب الوجودي يتسبب في أزمة للفرقة المسرح القومي هذه الأيام .. وتواصل الأزمة .. أن لجنة القراءة اقترحت أن تقدم له الفرقة إحدى مسرحياته .. واقترحت مسرحية المومس الفاسدة بالذات وتقدم أكثر من مترجم بالمسرحية المطلوبة .. ثم اكتشفت لجنة القراءة فجأة أنها لن

الشيخ حسن بتنظيمها الصور المعلقة على الجدران ..

وقد أمر الشيخ حسن بإزالة صورة الزوجة السابقة لعبد الوهاب ووضع مكانها صورة للسميرة نهلة القدسي

ووضع في نفس الوقت صورة للسميرة نهلة مع ابنها .. وعلق أمامها صورة لعبد الوهاب مع أولاده ✳ الحركة بين هند رستم وسميرة توفيق لا تزال مستمرة .. وفي كل يوم تتبادل اللتان الشتائم والافتراءات عن طريق الأصدقاء والمعارف ..

وفي هذا الأسبوع طلب الخوان كرامة من سميرة توفيق الاتفاق معها على التمثيل في فيلم من إنتاجها ..

وقبل موعد توقيع العقد بدقائق دن جرس التليفون في منزل سميرة توفيق .. وقال المتكلم .. أن هند رستم رفضت التمثيل في الفيلم

✳ انتهر الشيخ حسن شفيق محمد عبد الوهاب فرصة سفر عبد الوهاب إلى الخارج وأعاد تنظيم المنزل من جديد .. وفي مقدمة الأشياء التي اعتنى

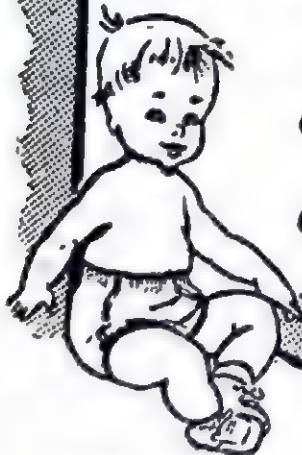


✳ سميرة توفيق ✳

جميع يتعرفون ملابس أطفالهم من منتجات

ملابس يتي للأطفال

جميلة التصميم مريحة في الملابس
مئينة الصنع رخيصة في الثمن



فروع دمشق : مبرائل ابو مراد شارع بن خلدون بالزيتونة هاتف ٧٧٨٨
الكويت : مخزن السلام سوق المعلمة
السعودية : عبد العزيز قطانة - مكينة الكرخة
القاهرة : زينة فؤاد - امواتة الموسكوة ..

المدير المسؤول : السيد شكري عاصم
مصحف الزيادة : السيدة نوريه كريس مسعود
الإدارة والصانع : ٥٦ شارع منصور باب اللوز بالقاهرة
هاتف ٢٣٩٢١ من ٩٠٩٣٦



عندى ٢٠ بنظائره و ١٨ حذاء و ١٨ صديها!

برلنتى عبد الحميد فى هذه الايام لا يجيبها
المعجب ..
.. ان جميع ممثلاتنا بلا استثناء لا يصلحن فى
نظرها للتمثيل ..
ومثلياتنا تنقصهم الرجولة ..
واحمد رمزى ينقصه عرق احمر يفسح لوجه
راسه ليصبح كالدبك !
وبرلنتى كهوت فى باروكة الشعر التى يلفى
بها محمود المليجى صلته !
وتقول برلنتى ان عدد اصداقها فى الحياة
نابعا مثل عدد احاديثها !
سالت برلنتى :

* من احسن ممثلة سكر فى نظرك ؟
.. جينا لولو بريجدا ..
* ليه ؟

.. لانها تجمع بين جمال الوجه وجمال الجسم
ومن النادر وجود ممثلة تجمع بين الاثنين
* وايه واياك فى هند وستم كممثلة جاذبة
جنسية ؟
.. ثقافى ، وطريقة تفكيرى تمنعنى من ابداء
الراى فيها ..

* لا .. عايز اعرف واياك بسراجه ..
.. هند لا حصلت ممثلة على مستوى رفيع ،
ولا راقصة تجيد الرقص ..
* وايه واياك فى تحية كاريوكا .. كممثلة
جاذبة جنسية ايضا ؟
.. ممثلة متمسكة .. وتظهر قوتها حسب
الدور المستند اليها ، فاذا كان دور سيقتمسيطرة
على غيرها اذنه بنجاح .. اما اذا كان العكس
فان الدور يصبح غير مناسب لها ..

* وميى شكيب ؟
.. مؤهلاتها تناسبها لتمثيل ادوار الجنس
القسمى ..

* ووزو شكيب ؟
.. تقدم افراء ميتدلا فى السينما والمرح
.. اما فى الحياة فانا احترمها ..
* وايه واياك فى مشه سثيل ؟

.. الست دى دخيلة على الفن .. ولا تصلح
لشيء !

* لكن فيه مخرجين يعترفوا بيها فى الامم
.. دول المخرجين الى يشتغلوا عند منتج
مفلسين وعازمين يدفعوا ملايم فقط ..
* طيب ووزو مالى ؟

.. لا تصلح الا فى دور المرأة الاستقرائية
التي تحب زوج ابنتها .. او فى دور الجاسوسة
* وايه واياك فى نلسك ؟
.. انا اصلح لجميع الادوار ..

* شى شايه انك مفرورة شوية ؟
.. ابدا .. انا اقرق الواح .. والوالسح
يقول ان انا اشتغلت فى المسرح ونجحت فيه
.. واشتغلت فى الاذاعة ونجحت فيها ..
واشتغلت فى السينما ونجحت فيها ..

* من احسن ممثل تمجيك وجولته فى مصر
.. كل ممثل له ميزة معينة ..
* احمد رمزى مثلا ؟

.. محتاج لعرق احمر ليصبح كالدبك !
* وعقاد حمدي ؟
.. صوته ..

* شكرى سرهان ؟
.. شكله القبحى .. وعمل فكره انا يا حبه
بالجلاية البلدى ..

* وعمر الشريف ؟
.. تمجيني فيه مسكته !

* وعيى شاهين ؟
.. احب عينيه ..

* ومحسن سرهان ؟
.. طيبة قلبه ..

* وكمال الشناوى ؟
.. شنبه ..

* ومحمود المليجى ؟
.. احب باروكة الشعر التى يلفى بها صلته

* واحمد حاتم مظهر ؟
.. حديثه ..

* ووسيد قد ايه ؟

.. ولا حاجة .. غير محتى وفنى ..

* بتعجب ليس البنطلون ليه ؟
.. عشان مثير ..

* وفندك كام بنطلون ؟

.. حوالى عشرين ..

* وكام جزمة ؟

.. ١٨ ..

* وكام صديق ؟

.. ١٨ برشة شريك ..



* على أمين *

ومع ذلك لانا احاول ان اتدارك العيوب التي كنت اتصورها في رؤساء التحرير وانا لازلت شابا صغيرا ولذلك احرص الآن على الرد على كل خطاب يصلني من الادباء الناشئين الذين لا يزالون في اول السلم .. ولا شك ان هذا مجهود شاق ومضني ، ولكني اعتقد انها ضرورية يجب ان يدفعها رؤساء التحرير ..

وانتهت السجارة المتدلية في فمه وتدارك هو ذلك فاخرج سيجارة جديدة من علبته واسرع باشغالها من السجارة التي احترقت ثم وضعها بين شفتيه واخذ نفسا كبيرا ثم قال ..

- وانا عادة لا استعمل سلة المهملات لارمي فيها محاولات القراء .. انما استعملها لارمي فيها محاولاتي شخصيا لانه يحدث كثيرا ان اكتب مقالات ثم لا تعجبني وتكون مصيرها سلة المهملات ..

ثم اخرجت من سلة المهملات الاوراق البيضاء التي كتب في اعلاها كلمة « فكرة » ووضعتها امامه وسأله كيف يكتب مقالاته ..

فضحك على أمين والسجارة لا زالت في فمه .. وعلى فكرة .. لمن أمين مقدرة عجيبة فهو يستطيع ان يتكلم ويضحك ويقهقه والسجارة في فمه !



- سيداتي وسادتي الساعة الآن واحدة ونص !! ..



انه الدكتور كاتور الذي يتحكم فيما ينشر في مجلته او جريدته .. وما ينشر يجب ان يجيبك ويثبت نظرك ايها القارئ المذلل !

ويجلس رئيس التحرير في مكتبه .. والوضوعات امامه ، والقلم في يده ، وتبدأ سلة المهملات للوجود بجواره لتقبل وتنضم وتنطفئ بما فيها وبما يلقيه فيها ؟

ولكن ماذا يوجد في هذه السلة التي تلتهم وانظروا ما لا تقرأه انت ؟

ومن سلة مهملات رئيس تحرير أي مجلة او جريدة تستطيع ان تعرف الكثير .. مثلا ، ما هو مصير انتاج الادباء الناشئين ؟ وهل هذه المسئلة ماله الوحيد والقبير الذي تدفن فيه آمالهم ؟ وما مصير انتاج المحررين بالمجلة او الجريدة ؟

وتستطيع من السلة ايضا ان تعرف بعض عادات رئيس التحرير .. كيف يكتب مقالاته .. هل يكتب طوال .. ام يكتب بالقطارة ..

مسترفيا مستعظما بنات افكاره ان تكلم عن تحددها وتتنازل عن كبريائها وتنساب على الورق .. تستطيع ان تعرف الكثير عن هؤلاء الذين قرا لهم والذين يتحكمون فيما تقرأ ..

انا ضحية سلة المهملات !

في حجرة ضيقة .. أنيقة .. مكيفة الهواء .. حادثة بعيدة عن ضوضاء الطمبة ومكاتب المحررين .. ووراء مكتب ضخم كان يجلس رجل ضخم ..

واجلس على أمين رئيس تحرير الاخبار في وجهي .. والسجارة تتدلى من فمه .. وبعد انه اسفل مكتبه وقدم لي .. سلة المهملات .. وفي سلة أنيقة ايضا وجدت بعض الاوراق البيضاء شط فيها الاستاذ على أمين بضع كلمات .. وفي اوراق اخرى مكتوب في اعلاها كلمة

« فكرة » وبعد ذلك مكتوب فيها سطر اوسطرين .. واوراق اخرى سبراء اللون من نفس نوع اوراق الجرائد .. واحدة مكتوب فيها « حادثة في طريق الجيزة » ولعمرة تليفون .. وفي ورقة اخرى رسم فيها بعض المربعات والمستطيلات .. وفي احدى المربعات كتب الساعة ١١:٣٠ ليلا .. وفي مستطيل بجوارها تمررة تليفون ، وتمررة تليفون اخرى !

وجزء كبير من سلة المهملات تحتله ٦ علب سجاري من ماركة « كابيتول »

وتكلم على أمين والسجارة تحترق وهي تتدلى من شفتيه ..

- انا ضحية من ضحايا سلة المهملات في شبابي .. هناك اشياء كثيرة جدا كتبتها في اول عهدي بالكتابة وبالصحافة .. وكان مصيرها سلة المهملات ..

واعتمد على أمين في جلسته واشمل سيجارة جديدة من السجارة التي احترقت وهي في فمه .. ووضع ذراعيه خلف راسه وابتم وقال :

- وبالرغم من ذلك لانا مدين لهذه السلة بنجاحي في الصحافة .. فلو ان الجرائد او المجلات كانت تنشر الكلام الفارغ الذي كنت اكتبه في شبابي لكان لعنتي القراء وكنت خسرتهم لانهم سيرفضون ان يقرأوا لي شيئا بعد ذلك ..

والواقع ان رؤساء التحرير الذين القوا بمحاولاتي الاولى في سلة المهملات لهم الفضل الاكبر فيما وصلت اليه الان لانهم جعلوني احاول واحسن في مقالاتي والفكاري حتى تكون جذيرة بالنشر ..



* حلمي سلام *

قلت له : وأنا أنظر الى سلة المهملات وبها علبه سجائر واحدة فارغة ماركة فيرجينيا وقلت :
- هل تدخن كثيرا ؟

- لا أبدا .. الى استهلك علبه سجائر واحدة كل يومين .. أي ١٠ سجائر كل يوم .. وفي الحقيقة العشرة دول ستة منهم يشتدوهم الضيوف

أوراق بيضاء وشكاوى !

وفي الميعاد المحدد كنت في مكتب الأستاذ كامل الشناوي في جريدة الجمهورية .. قلت للأستاذ كامل الشناوي :
- ماذا في سلة مهملاتك ؟

قال وهو يتنسم : كما ترى .. الظروف الفارغة ورسائل لا يمكن نشرها بسبب أنها تحمل شكاوى فردية .. قلت له : والمقالات ؟

قال : ياه .. ان سلة المهملات تفتح ذواعيها لكثير من المقالات التي يرسلها القراء والتي يموّزها الفكرة أو الأسلوب أو الاثنان معا .. وترحب هذه السلة أيضا بكل شعر سخيف

ثم اعتقل كامل الشناوي في مقعده وقال : في سلة مهملاتي الشخصية عند كثير من الاوراق التي أحاول أن أبدا الكتابة فيها ثم لا يعجبني ما كتبت فالتقي في سلة المهملات لأبدا من جديد ..

فضحكت وقالت له : هل لك ذكرى سيئة بسلة المهملات ؟

قال : في الحقيقة أن سلة المهملات الحقيقية بالنسبة للصحفي مشي هي السبب الموجود تحت المكتب .. أنا هي الأفكار والآراء التي يعترضها من ذهنه والتي لم تضج بعد ، والتي لا تصلح لأن تخرج من أجلها الظروف ويصرف عليها ورقه وحبر وتنتشر على الناس !

قلت له : وأنا أنظر في سلة مهملاتك :
- وما نصيب السلة من انتاج الادباء الناشئين ؟ قال وهو يتنسم : المحاولات الناجحة تنجح طريقها الى النور .. أما المحاولات اليائسة فلا جدوى من اعدادها للنشر .. قلت له : وأنا التي ينظر في سلة السجائر



* كامل الشناوي *

- انه شعر من نوع جديد .. لا وزن ولا قافية ولا معنى .. ولكن صاحبه يصغر على أن يسميه شعرا .. وانه يكتب بعد مجهود عنيف وسهر الليالي في طلب الرشي الملعون .. ويطلب مني أن أنشره في المجلة .. أو أن أبعت به الى أم كلثوم لتغنيه !

وضحك وضحكت ثم أشار الى سلة مهملاته وقال ..

- ان الذين يستطيعون أن يتوهموا أنهم يكتبوا أغاني ومقالات وقصص مثل عدد الكتاب الحقيقيين مليون مرة !

قلت له : وأنا أمسك بورقة كتب صاحبها يعرف ما فيها بأنها قصة ..

- وما رأيك في القصص التي ترد اليك من القراء ؟

قال : حرام والله أن تطلق عليها اسم قصة فهي عبارة عن جمل خطابية وسع جمل غرامية قلت له : هل معنى هذا أن جميع انتاج الادباء الناشئين مصيره سلة المهملات ؟

قال : لا .. أبدا .. الساعات مواهب مدقوقة .. وهذه المواهب قليلة جدا ، وهم مدفونون بين الادعياء والموهومين ..

قلت له : وهل لسلة المهملات نصيب من المحررين الموجودين بالمجلة ؟

قال : لا .. لقبول أن يقوم المحرر بموضوع ما يعرض فكره على تناقشه معا وننطق على النقط التي يجب أن يشملها الموضوع .. ولذلك لا يبقى محل للخلاف بيننا بعد عمل الموضوع ولا يكون لسلة المهملات نصيب يذكر اللهم الا ما تقتضيه عملية طبع المقالات استعدادا لنشرها

قلت له : كيف تكتب مقالاتك ؟

قال : اني اكتب على طول واكتب على ورق ابيض مسطر .. وفي الحقيقة دي مش قاعدة ، فظروف الكتابة الا الذي احكمها وليست هي التي تحكمني فاحيانا اكتب بقلم احمر او قلم ازرق .. المهم انه يكون عندي استعداد لفكرة معينة لكتابتها .. وبعد ذلك لا تهم الظروف التي تحيط بي عند كتابة هذه الفكرة ؟



* خالد محيي الدين *

وأشار الى الاوراق البيضاء وقال .. - اني اجلس على مكتبي وليست في راسي ولا فكرة .. ثم أمسك القلم واكتب كلمة فكرة على الورق في أعلى الورقة .. وبعد كنه اجد عدة أفكار تواردت على ذهني .. وبعدين اقرر أن اكتب فكرة معينة وكيف أعالجها .. وبعدين اكتب ٣ أسطر .. وألقى بعد كنه القلم وقف ورفض أن يتحرك .. وأنا اكراه الشطب بطبعتي ..

فاقطع الورقة وارميتها واكتب من جديد .. وقد بحثت أن أبدا فكرة بعد ٤ محاولات واذا وصلت الى السطر الرابع فغير ممكن اطلاقا أن أقطع الورقة .. واستمر في مقالتي الى الآخر !

ثم نظرت الى علب السجائر الفارغة والى الطفايات الثلاث الموجودة على مكتبه والمملوءة بأعقاب السجائر .. وقلت له ..

من هذا يتضح أنك تدخن كثيرا ..

قال وهو يأخذ نفسا عميقا من السجارة الجديدة التي أشعلها منذ لحظة ..

- انني أدخن يوميا ١٢٠ سيجارة وأحاول أن أقفل من هذا .. ولكن محاولاتي كلها دخان في الهواء !

شعر وأغاني وقصص !

وفي مجلة الاذاعة .. قابلت الأستاذ حلمي سلام ..

قلت له : ماذا في سلة مهملاتك ؟ لضحك ضحكة عالية ومد يده أسفل مكتبه وأطبق يديه على كبشة من الاوراق وقال :
- خذ افترج ..

وأمسكت بالورقة الاولى وكانت بها بضج كلمات او بضج اسطر واجترحت من أين أقرؤها .. من فوق أو من أسفل .. وظللت أحاول أن أبدا في قراءتها وأصل الى معنى يمكن أن افهمه ولكن عبتا ..

قلت له : ما هذا ؟

فقال وهو يضحك ضحكة عالية أخرى ..

- اراي ما تعرفش .. ده شعر يا ابتاذ ! وضحك مرة أخرى وقال :

قال : من كثير - ٨٠ سيجارة في اليوم !
 .. وعمل الصحفي أو الكاتب - أو بالنسبة لي
 أنا شخصيا - فاطن أنه يحتاج مثل هذا العدد
 من السجائر !

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا
كان ميمادى الاخير مع الاستاذ خالد محي الدين
رئيس تحرير الزميلة * مساء *
وأنت لا تستطيع أن تقابل الاستاذ خالد الا
بعد أن ينتهي من اعداد طبع جريدته * وهو
لا يستطيع أن يتكلم الا على صوت دوران عجلات
المطبعة التي بجواره * ويتصل بالمطبعة بالدور
الاول ويسأل ويستفهم عن سبب التوقف ومدة
التعطيل ولا يبدأ بآله ولا يعود للكلام الا اذا
عادت المطبعة لدورانها لتخرج اعداد جريدته *
قلت له : ماذا في سلة مهملاتك ؟
قال : زى ما انت شايف * كل الحاجات
التي لا تصلح للنشر *

قلت له : انى اخبر من وكالات الانباء
قال : نعم .. نعمه الاخبار هي التي تسبقنا

قال : وبعض الحوادث التي يكون فيها مساس ببعض الاسر ولا ياتي من نشرها الا الفضائح لهذه الاسر ، فنحن المقي بهذه الفضائح في سلة المهمات ومحالطة منا هل كيان هذه الاسر

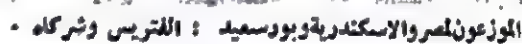
• جلسة الأمم المتحدة • جدول الأعمال •
مشكلة الصين وفورموزا • مدى تعلق هلمه
المشكلة بتوقع نشوب الحرب • دور أميركافى
هذه المشكلة • سياسة دالاس • ماذا فعلت
روسيا • أهمية إيجاد حل حاسم • •

قال : أسمع أولا أخبار الساعة ١١ بالليل

قلت له : وماذا عن خطابات الإذياء الناشئين
قال : بعض هذه الخطابات التي تستحق الرد
نرد عليها .. أما الباقى لكما هو معروف أى
مصرفه سلة المهملات .. وغير ذلك هناك خطابات
من بعض المواطنين يطلبون فيها مساعدات مالية
وطبعا دى يزوجه بتروح سلة المهملات ..

بلى على أن أتسلل الى مكتب رئيس التحرير
« بتاعنا » الاستاذ أحمد بهاء الدين .. لقد
كان يعرف الموضوع مقدما ، ولذلك قررت أن
أتسلل الى مكتبه وهو غير موجود .. وبالفعل
مددت يدي الى صلة مهملاته ، لأخرج أول ورقة
تصادفني ..

وكاد يفنى عل ..
كان في الورقة مقال طويل كتبه للمجلة
وقدمته له منذ أيام ..



البيانات صفحة ٢١

قصر النيل ٤ ميدان مصطفى كامل
القاهرة ٥٣٩٨٧٤

سلكتاه فجاء حلف بغداد
وجاءت حرب السويس
وكنا - عبداً لآلينا
وأنا - في الحكم ..

وحددنا موقفنا ، وهو
قطع العلاقات مع الدولتين
المعديتين كخطوة أول
.. ثم بذل كل الجهود
الممكنة لمعاونة مصر ..

ولكننا اكتشفنا
الحقيقة المؤلمة وهي : أن
شمعون لا يمكن أن
يوافق على اتخاذ أي
إجراء ضد بريطانيا
وفرانسا ! اكتشفنا أنه
يمدنا بأن يوافق على
ما نراه .. ثم يذهب
للممير البريطاني ويقول
له أنا معكم قلباً وقالبا !

وفي هذه الأثناء وصلت إلى شمعون رسالة من
سكولين لويدي وزير خارجية بريطانيا ، قال له
فيها أن بريطانيا تعتمد في هذه الأزمات على صداقة
كبتان وصداقة هو شخصيا !
وعرض شمعون علينا هذه الرسالة في اجتماع
لمجلس الوزراء ..

وثررت على الرسالة ، واقترحت ردا قاسيا
على الرسالة .. ولكن شمعون أخذ يلف ويدور
ثم أوعز إلى سليم لحود وزير الخارجية وقتذاك
بوضع ردا مانعا ، فثرت على هذا الرد وأعدت
كتابته مع كميل شمعون ، وحتى يهدى شمعون
من ثورتي ، كتب بخط يده ردا يستنكر فيه
العدوان !

وبعد يومين اكتشفت أن شمعون أوعز إلى سليم
لحود وزير الخارجية بإرسال الرد الذي كان قد
أعده متجاهلا الرد الذي كتبه بخط يده !
وطلبت دعوة مجلس الوزراء لاجتماع عاجل ،
واقمت الدنيا على شمعون ، ثم قدمت استقالتي
احتجاجا على هذا التلاعب .

وغادرت مجلس الوزراء إلى منزل ..
وبما كدت أصل إلى المنزل حتى وجئت رسول
شمعون يعتذرون عما حدث ويلحون على مني سحب
الاستقالة ! ثم جاءني الوزراء واحدا إثر الآخر
لنفس الغرض .. ولكنني رفضت !

بعد يومين من الاستقالة جاءني عادل عسيران
رئيس المجلس النيابي ، وسليم لحود وزير الخارجية
يعتذران ، وأصر سليم لحود على تقبيل يدي
استرضاء .. ووافقت على سحب الاستقالة حتى
تتخطى الفترة الدقيقة .. فترة السندوان على
مصر !

ومرة أخرى ، تكشف لنا كميل شمعون ،
وكان ذلك في مؤتمر الملوك والرؤساء الذي عقد
أثناء حرب السويس ..

لقد تكشف لنا موقف شمعون تماما ، وأصبح
واضحاً أنه يجاري الانجليز والأمريكان دون أي قيد
أو تحفظ .

رجل واحد ، كان واضحاً كل الوضوح في
هذا المؤتمر هو : شكري القوقل ! لقد تحمل
وحده وطأة كل المؤامرات التي كانت حوله ..
وبعد انتهاء المؤتمر قدمنا استقالتنا ، عبداً
لآلينا وأنا !
كان الرأي العام يساندنا ويؤازرنا .. وأحسن

مساند الثورة في لبنان - بقية



* سلون لويدي *



* كميل شمعون *



* حميد فرنجي *

شمعون بذلك لم يجد طريقة لمحاربنا سوى
الطائفية ..

وجاءت صينية جديدة من القهوة ..
ومضى صائب سلام مكثا !

- وأدركنا إصرار شمعون على الخس في الفتنة
الطائفية ، فلجأنا إلى غبطة البطريرك الموشي ،
الذي لمسنا فيه تفهما وطنيا كاملا .. وبدأ هذا
التفهم يتجلى في موقفه الكريم منذ ذلك الوقت .

ثم قررت إيجاد تعاون إسلامي - مسيحي ،
في تنظيم سياسي ، لرد على محاولات شمعون
المثيرة !
كان بيني وبين حميد فرنجي - الزعيم الكبير -
جولة ! فطلبت إلى حنا عصفور صاحب جريدة الديار
وصديق الطرفين أن يقيم لي والفرنجة مأدبة
عشاء .. وتم ذلك فعلا ، وجرى أول لقاء بيني
وبين فرنجي بعد الجفوة الطويلة التي كانت بيننا
واقفنا على تكوين جبهة وطنية إسلامية - مسيحية
لمعاربة شمعون في انحراله السياسي - داخليا
وخارجيا .

وبعد هذا الاتفاق ، دعونا - فرنجي وأنا -
إلى اجتماع لتكوين هذه الجبهة وضم كل عناصر
المقاومة المعروفة .
واستطرد صائب سلام قائلا :

- كان شمعون يسعى لتجديد مدة رئاسته
حتى يضمن استمرار سياسته ! سعى إلى ذلك
كما هو معروف بتعديل قانون الانتخاب ، ثم
بمحاولة تمديد الدستور رغم مقاومة الشعب
الدائمة .. التي قابلها شمعون بالقمع العنيف !
ونج من عملية القمع التي أمر بها شمعون أن
قتل عشرات من المواطنين .. وجرح مئات وسجن
٧٠٠ في الأسبيلات ، وتعرضوا لمعاملة وحشية
تابها الانسانية .. وضربت السيدات وأمن
أهائنا بالقة !

أما أنا .. فقد جرححت في رأسي ..
وأدخلت إلى المستشفى وبقيت به خمسة أيام
مضربا تماما عن الطعام
وتعالت عشارب الساعة معلنة منتصف
الليل ، وصائب سلام يروى لي الظروف
والحوادث التي مهدت للثورة ..
قال !
- حان بعد ذلك موعد الانتخابات ، ولم يترك

شمعون والحكومة ، أي
وسيلة من وسائل
الضغط ، والرشوة
والأرهاب والتلاعب
والتزوير ، الأوسلوها
.. ورغم كل هذا خرجنا
في يوم الانتخاب .. عبد
الله اليساني وأنا -
بأصوات تزييف سامي
الصلح ورفيقه ، بالنسبة
صوت ، فقد حصل
الاثنان على ١٢ ألف
صوت .. وحصلنا على
١٤ ألف صوت !
ولما اكتشف شمعون
وصائب الصلح ذلك قاموا
بمحاولة حقبة وهي إطفاء
الأنوار في وزارة الداخلية
وإضافة تذاكر انتخابية
مزورة إلى صندوق صائب

الصلح ورفيقه .. وكانت النتيجة بعد ذلك
مفهومة طبعا !

وقد كانت الانتخابات على مراحل . فاستفاد
أخواننا مرشح طرابلس والبرعل وفوزنا من
المناطق من الأسلوب الذي اتبعه شمعون فعنا .
ولم يكتفوا من اتباع نفس الأسلوب معهم ..
ونجح ١٨ نائباً معاوضاً !
وقال صائب سلام :

خرج شمعون الآن يجلس تيايى حسن تأييد
لثلاثي أعضائه لمركبة التجديد المقلية ! وتقاتلت
مع قوى عربية أخرى .. على الكشوف .. من
بينها العراق والإردن .. واستمر جو الضغط
والأرهاب والاضغاث في القساد واستمرنا نحن
في مقاومة إلى أن جاء يوم ٨ مايو ، ونرا صبحي
الحمر تسبب التثني صرحا ، برصاص شمعون .
وعصائه ..

وهنا اضطررنا للفرار إلى السلاح للقتال عن
أنفسنا ، وتطورت الحركة الشعبية التي كانت
تعارض شمعون إلى ثورة مسلحة دائمة !
وقال صائب سلام :

- وأعود لك مرة أخرى إلى شمعون وكتابه
على الحكم !
لقد شعر بأنني أقود السخط ضد .. فعاد

فعل .. ؟
عرض على رئاسة الحكومة وأعطانى كل ما أريد
مقابل موافقتي على تجديد رئاسته !
ورفضت ذلك !

وعاد يقدم عرضا آخر ، هو : رئاسة الحكومة
يعا فيها من منافع عادية ففهمنا تقابل عظم
معاوضتي .. فقط .. للتجديد !
ورفضت ذلك أيضا !

وقدم عرضا ثالثا ، أمثرا ، هو : استعانة
للدخول في اتحاد فيدوال مع الجمهورية المتحدة
مع رئاسة الحكومة !
ورفضت ذلك أيضا ! ورفضت لأنني كنت أعلم

أنه مجرد كلام لا يمكن أن يتحول إلى حقيقة
وأمسك صائب سلام بظفتان اليدوية ألقائ
وهو يقول :
- هل هذا هو كل شيء ؟ .. أريد ..
أنه مقبلة .. لا بد أن استمر في العمل
إلى الحقائق !
والإسبوع القادم !

« معلوح رضا »

البنات والصيف - بقية



وأخذ حسنين الكمكة في يده ولقبتها بين يديه ، ثم قريبا من الله وشهها ، وقال وهو يبتسم ابتسامة صغيرة :

- حلوه من أيدي يا فتحة .. مثلكرين .. ووضع الكمكة بين أسنانه القوية ، وقضمها .. ثم أدار ظهره لها وسار لم خطوات منتظمة كاله يسير على وقفات فلها .. وأخذت تتبعه بعينين مبهورتين ، كأنها تتبع حلما يطل عليها من طاقة السماء في ليلة القدر .. ثم تهتت ، واستدارت ، والنكتة يد الطفل قائلة :

- كفاية بام ياسي ميمي .. ياللا .. أحسن بابا زمانه بيزعق !

وشدت الطفل من يده ، وعادت الى الشمسية ، واستقبلها الأستاذ فرغل صارتا :

- كنتي بتترقص مع الفطاس بتقولي ايه ؟ قالت :

- أهدا والنبي يا سيدى .. ده كان بيوصيني على سي ميمي .. وبيقول لي آخذ بال منه .. كل الفطاسين كله .. بياخدوا بالهم من العيال .. وعاد الأستاذ فرغل يصرخ :

- بياخدو بالهم من العيال ، ولا من خدامات العيال .. الله يقطعهم ويقطعكم .. ثاني مره أشوفك بتترقصى حالكلم وقتك .. فاهمه ! وقالت زهيره وهي تفرط موطاة الاستحمام :

- خدي تشنى ميمي قبل ما يبرد .. وشدت فتحة الفتوة من يد سيدتها في عنف ، وأخذت تتشفت الماء من فوق جسد الولد الصغير ، ثم بدأت تلبسه ثيابه ! وصاح الأستاذ فرغل :

- ياللا بينا .. كفاية كله ! وجسمت المائلة حوالجها ، وطوت فتحة الشمسية وحملت فوق رأسها ، وعلفت المقدين في ذراعها ، وأمسكت بيدها الأخرى يد الطفل الصغير ..

وسارت المائلة في طابور عسكري .. والأستاذ فرغل في المؤخرة ، وعيناه ساقطتان فوق ساقلي فتحة ..

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر كانت فتحة جالسة في المطبخ ، وأذناها مصويتان الى حجرة النوم حيث تجلس سيدتها .. انها تنتظر أن تسبح لندها ، لتأمرها بأن تذهب الى المكوجى وتعود بقصصان الأستاذ فرغل ..

وعضت ربع ساعة .. ونصف ساعة .. وسيدتها لا تنادىها ، وهي لا تريد أن تلبه سيدتها الى ضرورة لهاها الى المكوجى ، حتى لا تنظر شكوها .. ولكنها لم تعد تستطيع الصبر .. يجب أن تخرج من البيت حالا .. ان حسنين في انتظارها ..

وقامت تتسلل على أطراف أصابعها .. واتجهت الى غرفة النوم ، وأظلت لها .. ان الأستاذ فرغل لالم وسيدتها جالسة على الأريكة ترتق في جروب ..

وأشارت لسيدتها بيدها ، وهي تتول في همس :

- سنى .. سنى .. سنى .. تسبحى في كلمة ..

ونظرت اليها سيدتها ، وجمست حتى لا توقف زوجها :

- عايزه ايه يابت .. وجمست فتحة :

- كلمه واحده بس ..

وقامت زميرة في تناقل ، كأنها صنعت من عروقها « ونشأ » يرفع جسدها الثقيل ، واقتربت من فتحة وهي تهس :

- عايزه ايه ..

وقالت فتحة :

- مش أروح أجيب قصصان سيدى ، قبل ما يقوم من النوم ويزعق لنا .. ده مابقاش عنده ولا تمص ..

وقالت زهيره في فرحة كأنها تذكرت شيئا عاما :

- آه والنبي ، فكرتيني .. اخطنى وجلك وروحي للمكوجى ، والفضل واقفه على ايده لغاية ما يخلص القصصان .. بس ما تتأخرينش .. أحسن لو صحى الأستاذ ومالقاش القصصان حايبيب عيشتنا كلنا ..

وانطلقت الفرحة على وجه فتحة .. وعادت الى المطبخ ، وخلصت ثوبها وارادت الثوب الوحيد الآخر .. ثوب أزرق فيه ورود بيضاء .. ووضعت في قدميها الحذاء الوحيد الذي تملكه .. حذاء قديم أسود ، ذو كعب مرتفع نصف ارتفاع .. وقد اثنت أطرافه من كثرة اهتزازها لوقه كلما سارت به .. ثم دخلته الحمام ووقفت أمام المرأة المشروخة المعلقة فوق الحوض ، وأخذت تسارى شعرها ، وتقرص وجنتيها حتى يزدادا احمرارا .. ثم وضعت المنديل « أبو أويه » فوق رأسها ، دون أن تربطه ..

ونزلت .. وقبل أن تخرج من باب العبارة ، رفعت المنديل عن رأسها ، وكورتته في يدها .. وسارت في الشوارع مكشوفة الرأس .. واتجهت الى المكوجى ، وجسدها الناضج يهتز فوق حذاءها البالي ذي الكعب العالي ، كأنه « زغرودة » توزع الفرحة الخيرة على الناس ..

ووقفت أمام دكان المكوجى ، وقالت في دلال :

- العواف يا أسطى ابراهيم .. ولبيت حواجب الأسطى ابراهيم فوق عينيه ، وقال :

- ياميت قل على شريات الحروب .. يا اسمر يا اسمرانى .. يا طعم ..

وقالت وهي تضحك بوجهها كأنها ترفض غزله :

- خلصت القصصان بتوعنا ؟

وقال الأسطى ابراهيم بلهجة الاسكندرانية وهو يلقي المكواة من يده :

- ده انتى اللي خلصتيني .. مايللا بام يا جيل .. نجيبو الماذون !؟

وقالت فتحة وهي تتثنى :

- والنبي بلاش كلام من ده يا أسطى ابراهيم .. قول لي .. خلصت المكواة !

وعاد ابراهيم يقول :

- آه منك يا كاوينى .. تخلص علشان العمون السود !

وقالت فتحة :

- طيب حافوت عليك بعد عشر دقائق .. بس تكون خلصت .. أحسن الهية بتأخسا مستعجل قوى ..

وقال ابراهيم في يأس :

- ماتخليكى واقفه علشان المكواة تسخن قوام ..

قالت :

- لا والنبي .. أصل لسه ورايا مشوار .. وقال ابراهيم :

- امي بام حابلى مشوار من مشاوريرك .. وابتعدت فتحة وهي تتشم .. وأطل وراسها الأسطى ابراهيم من باب دكانه .. وسارت الى شارع الكورليش .. انها تحس انها سيدة ..

انها حرة .. تحس انها مهمة .. الأسطى ابراهيم يغازلها .. ويأكل اللب يخلق ليها ..

وعسكري البوليس يهرم لها شوازيه .. انها ملكة في هذا العالم .. عالم ليس فيه امياد ..

وخلق قلبها وهي تلتفت من السلم المؤدى الى الشاطئ .. ولزنته في حلقه وحياه ، كأنها

هرضى عزف ال هرسها .. ثم رفعت غيبتها
تبحث عنه .. عن حلها .. انه واقف بميد
بجوار قارب النجاة ، منتصبا كمود الدخان ..
واقتربت من القارب ، ولت حوله ، ثم واجهت
حسنيين وقلبا يضرب فى صدرها وبذلك الدماء
الى وجهتيها ، ثم قالت فى صوت خفيض :
- مسأ الخير ياسى حسنيين ..
والفتت حسنيين اليها ، وارفعت ابتسامة
صغيرة الى شفيتها ، وقال فى صوت قوى :
- مسأ النور يا فتحيه .. ده أنا كنت خايف
ما تغيشى ..

ثم مد يده والتقط يدعا .. ونظرت اليه تقبله
يصيرها ، وقالت :
- ده والنبي لو كان على قطع رقبي ، برضه
كنته جيت ..

وقال حسنيين وهو ينظر اليها فى حنان :
- سلامه رقتك .. اقعدى يا فتحيه !
وجلست فتحيه ، وطوت ساقيها تحت قدميها .
واستئذنت الى جدار قارب النجاة .. وجلس
يجانبها حسنيين .. وأخذ كلاهما يعبث بأصابعه
فى الرمل ..

ومرت بينهما فترة صمت .. ثم قالت فتحيه :
- واذاى الحال ياسى حسنيين ..
وقال حسنيين وهو لا ينظر اليها :

- زى ما هو يا فتحيه .. يعنى سيكون حال
ايه .. ثلاثة جنيه فى الشهر ، وبعد شهرين
يتنتهى الموسم والبلدية تستغنى عنا ، وبقى خال
تشتغل .. يبقى ده حال ده ..

وقالت فتحيه وهي تحيطه بانفاسها كأنها تحويه
من حاله :

- بكرة تلاتي شغل ياخويا .. ده انت تشتغل
أحسن شغلانة !

وقال فى ياس :

- يعنى حاشىلىنى عندك يا فتحيه .. انتى
ما تعرفيش حال الدنيا ايه .. الدنيا وحشه
يا فتحيه .. لو كان الواحد يقدر يتلم على عشرة
جنيه يس ، كنت فتحت دكان سجائر ، وجبت
صندوق كوكاكولا .. وكسبت تلاتين قرش فى
اليوم .. وكنت قدرت أتجوز ويبقى لى بيت ..
اتما لو قعدت أحوش عشر سنين مش حاقدر
أحوش عشرة جنيه ..

وقالت فتحيه وهي تمدح شفيتها فى اشفاق
وتعش يدعا تحت ذقنها :

- بكرة تلاقهم يا حسنيين .. وتنجوز !
وقال حسنيين :

- واللى حاتجوزها حاقدر تستنى لما الاتى
العشرة جنيه ..

وقالت فتحيه فورا :

- تستناك يا حسنيين .. تستناك طول العمر !
وابتسم حسنيين ابتسامة ساخرة ، وقال وهو
هز كتفيه :
- أهو كلام ..

وقالت فتحيه وهي إنكس رأسها :
- والنبي تستناك ..

ولم يجب حسنيين .. سادت بينهما اتره صمت
.. وسرح عقل فتحيه .. انها ليست المرة الأولى
التي تسمع فيها حسنيين يشكر حاله .. وليست
المرة الأولى التي يظلمها على مشروعه .. مشروعه

الذى يحتاج الى عشرة جنيهات .. وبفسدها
يتزوج ..

وأخذ عقل فتحيه يدور باحثا عن عشرة جنيهات
تعيدهم لحسين ، لينفذ مشروعه ويتزوجها ..
هل تباع جسدها بالتمن حتى تجمع من ورائه
عشرة جنيهات .. انها تعرف بنات كثيرات مثلها
يشتغلن خادمت وببين أجسادهن .. بل أن لها
صديقة تلج عندها بأن تصحبها فى سوق الأجساد
.. ولكن .. هل يرضى حسنيين أن يتزوجها بعد
أن تباع جسدها من أجله .. لا .. لا .. قطعاً ..

ودار عقلا يبحث عن وسيلة أخرى لتحصل
على العشرة جنيهات .. ثم استغر .. كما استغر
من قبل .. على الساعة الذهبية الكبيرة ذات
السلسلة العريضة التي يملكها الأستاذ فرغل ..
وحاولت أن تطرد شبح هذه الساعة من ذهنها
.. انها لا تريد أن تكون لصة .. انها لن
تسرق .. ولكن شبح الساعة لا يزال فى ذهنها
.. انها تراها كأنها فى يدها .. وتراها معلقة
فى صدر الأستاذ فرغل .. وتراها وهو يضعها
تحت وسادته عندما ينام .. وتراها وهو يضعها
فى درج الدواب ويعلق عليها بالفتاح قبل أن
ينزل الى الشاطىء ولكن ، لا .. لا ..
.. انها لن تكون لصة .. انها لن تسرق ..
وسمعت حسنيين يقول لها ونبرات الياس فى
صوته :

- اللى زينا محكوم عليه يعيش عازب ..
يفضل طول عمره لوحده .. ينام لوحده ، ويشقى
لوحده ..

وقالت فى حب :

- ماتقولش كده يا حسنيين ، بكرة تنجوز ..
وقال كأنه تضايق من غيبتها :

- تنجوز ازاى بس يا فتحيه .. التلاته جنيه
جيمعوا لنا ايه .. وياريسهم تلاته جنيه ، الا

يلبوت علينا ثمان أشهر من غير شغل !
وتلبت فتحيه الى انه قال « تنجوز » ..
انها المرة الأولى التي يصارحها فيها بأنه يفتنها
هى بالنهاى بالزواج .. وعاد شبح الساعة
الذهبية التي يملكها الأستاذ فرغل يهتز أمام
عينها ..

وقالت وهي ساعمة :

- ربنا معانا يا حسنيين .. خالى عندك ثقة
بالله ..

وقال حسنيين وهو يجمع يده حلقه من الرذل :
- ربنا ناسى القرا اليزمن دول ..

قالت كأنها خالت الله :

- ماتقولش كده .. استغفر الله ..
قال متكهما :

- وانتم حاتنزلوا من المبيت امتى !
قالت :

- آخر الشهر ..

قال وهو لا يزال يتكهك :

- كل سنه واننى طيبه .. تقولك السنه
الجايه بخير ..

قالت وهي تميل عليه كأنها ستسقط فوق
أحضانها :

- ماتغليش عندك فكر .. ربنا معانا ..

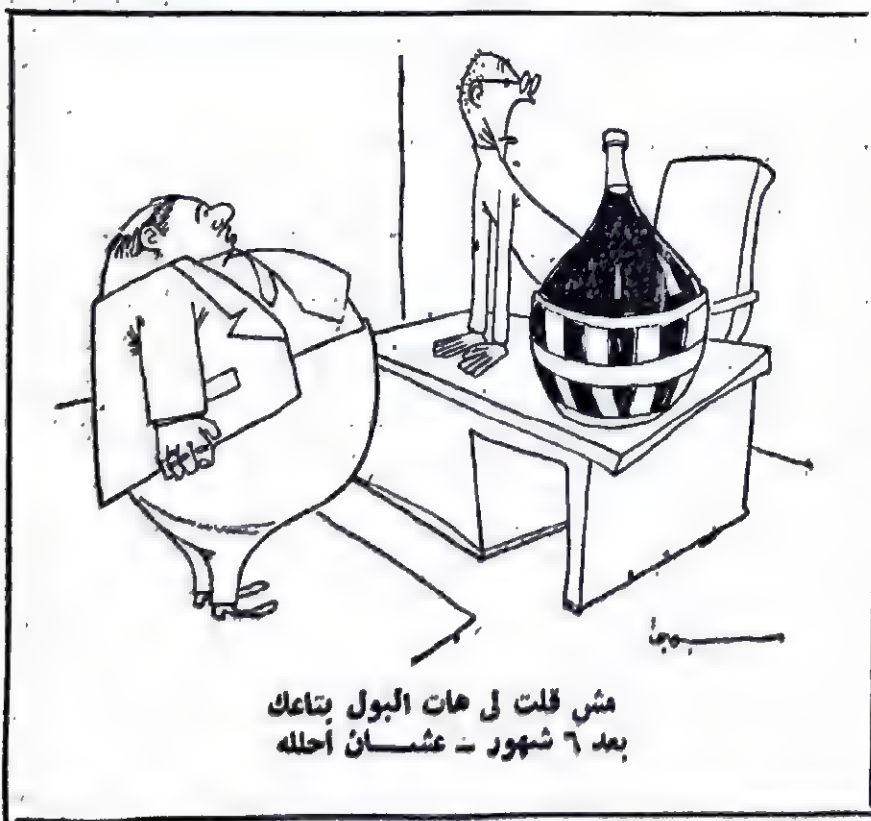
ثم قامت واقفة وهي تقول :

- أما أقوم ياه .. زمان الأستاذ صحى من
النوم .. شلتيك بمانيه ياسى حسنيين

وقال حسنيين وهو يقوم معها :

- جتة البلا أستاذ ..

ثم نظر اليها وأمسك بيدها .. وقال وهو
يضغط عليها :



مش قلت لى هات البول بتاعك
بعد ٦ شهور - عشان أحله



« الفتيات يشتغلن جرسونات » الزبون الثقيل - ايه رايتك تيجي تشتغل عندى جارسونيرة ؟

لا تبدو عليه فرحة ، ولا حزن .. انه يعيش فى
روتين كل يوم .. ياكل .. ثم ياكل .. ثم
ياكل .. وقد انتهى دور اللب ، وسينتهى دور
الأذرة المشوية .. وبعد ذلك يأتى دور سندويشات
الفول .. ثم ينام ..
وقضى الأستاذ فرغل حبات الأذرة بأسنانه ،
وأخذ يمسح فيها ، كان فى قمة ألقطحين .. لا تحس
لما تطحنه طعما ، ولا تحس لما تطحنه ..
ومر بالبحر السميط والجبن ، وأشار الطفل
بيده ، قائلا :

- عايز من ده ؟
ونقلت فتحة الرسالة الى الأستاذ فرغل ،
قائلة :

- سي ميمى عايز سميط ..
وقال الأستاذ فرغل :
- لا .. بلاش وجع بطن !
وقالت زهيره :
- يا اخويا هات له سميطه من نفسه .. خليه
يسمن شويه !

وقال الأستاذ فرغل :
- ياستي السميط يوجع بطنه ..
قالت زهيره :
- يعنى السميط مش زى ساندويش الفول ..
.. ده انا ماصدقت ان نفسه افتحتت على حاجه ..
وزفر الأستاذ فرغل ، ثم دب يده فى جيبه ،
واشترى السميطه ..
.. ثم
أكلت العائلة سندويشات الفول .. وعادت
الى البيت .. وتبعت عينا فتحة الأستاذ فرغل

أمام عينيه .. ان الساعة الآن فى جيبه ينظرون
الأستاذ فرغل .. فى الجيب الصغيرة ..
وسلسلتها الذهبية العريضة ترسم نصف دائرة
حول كرشه ..
وجلست العائلة فوق سور الكورنيش ..
الواحد بجانب الآخر .. وفتحة واقفة فى آخر
العصف ، بجانب الولد الصغير ..
ونادى الأستاذ فرغل على بائع اللب ، واشترى
منه ثلاثة قرايطيس ، وزعها على أفراد العائلة كل
بحسب عمره .. وصرخ فى فتحة وهو يناولها
نصيبها :

- خدى بالك ، اوعى سيدك ميمى ياكل القشر
وقالت فتحة :
- حاضر ..

وبدأت أسنان العائلة تقزق اللب فى حركة
منتظمة ، وتبصق القشر كان افواههم مترليوزات
فى أيدى جنود مدربين على حسن النظام ..
والأستاذ فرغل يتبع سيقان النساء .. ثم تنحرف
عيناه فتسقطان فوق ساقى فتحة ، فيصرخ كان
ساقياها ينقرزان فى عينيه :
- آففى كويس يابت .. بلاش مرقعه ..
جافك البلاء ..

وفرغت العائلة من قزقة اللب ..
والنظر الأستاذ فرغل قبلها ، ثم هب واقفلا
واتجه الى بائع الأذرة المشوية ، الذى يجلس على
الأرض يشوى الأذرة على موقد الفحم .. ووقف
أمامه ينتقى كيزان الأذرة باهتمام بالغ .. كانه
ينتقى حبات من الماس .. ثم وقف يراقب عملية
الشواء باهتمام أكثر .. ثم عاد الى العائلة يحمل
الكيزان المشوية بين يديه .. ووجهه صامت ..

- نفس يا فتحة .. نفس موت ..
وقالت فتحة ووجهها يحترق حياء :
.. وأنا كمان والنبي ياسى حسين ..
ثم جبريت يدها من يده ، وجرت فى دلال ..
بصدا عمو .. ثم سارت فى شارع الكورنيش
منجبة الى دكان المكوي ، وشبح الساعة
الذهبية يهتز أمام عينيه ..
ومر الأسطى إبراهيم يده بالدمسان المكوية الى
فتحة ، وحاجبيه يلعبان فوق عينيه كأنه يتكلم
بهما .. وقال :
« كفتش خاطر كويس يا جيميل .. الدور الجاى
لا تيجى خذلقه هنا .. »
وقالت فتحة :
- ايه مخه ده ؟

وقال الأسطى إبراهيم وضحكة كبيرة تدلا
منه :

- الماذون .. احنا مش حلاصى القلقنا ..
وأطلق فتحة ضحكة يودع بها فتحة ..
وسارت فتحة تحمل الدمسان بين يديها ..
وعاد شبح الساعة الذهبية يهتز أمام عينيه ..
فوق عتلة الشارة ، ولمهلت قليلا الى أن وضعت
الشدليل فوق رأسها ، ثم صعدت الى الشقة ..
وأوستجبتها الأستاذ فرغل صارخا :
- كنتى فىن يابت ..

وأحست أنها أثقلت من عالم الأجراد الى عالم
المبيد ، وقالت وحي لا تأبه بصراخ سيدتها :
« كفتش خاطر كويس يا جيميل .. الدور الجاى
لا تيجى خذلقه هنا .. »
وقال وهو لا يزال يصرخ :
- كل ده عند المكوي .. ولا كنتى بتترقى
مع الرجاله .. بنات فاسدات .. قليلات الحيا
يا بعتين ..

ووضعت فتحة الدمسان فوق السرير ، ثم
خرجت من الغرفة دون أن ترد عليه .. وقبل أن
تخرج لحت الساعة الذهبية موضوعة بجانب
السرير ، وأحست بقلبيها يسقط فى مبدتها ..
والتفت الأستاذ فرغل الى زوجته وقال وهو
يحاول أن يخفى من صوته :
- أنا مش مستريح للبت دى .. منهياى أقوم
أنزلها مصر دلوقت حالا ..

وقالت زهيره وهي تبسم لزوجها فى توسل :
- مازعلش نفسك يا اخويا .. اهو استعملها
لغاية الصبح ما يخلص .. بدل مانلوس ونفضل
ننور على واحد غيرنا ..

وخرجت العائلة فى الساعة السابعة مساء ..
وفتحة تسير فى المقدمة مسكة بيدها يد الطفل
الصغير .. وشبح الساعة الذهبية لا يزال يهتز

فصل جديد لدراسة
هسته الراديو
علميا وعمليا
القاهرة - ١٩٥٩
الاستاذة د. زينب

تؤهلك لوظيفة بالدرجة السابعة الفنية بعد اولا
الفترة أو ضابط لاسلكى على السفن والطائرات
ثانوية عامة - دبلوم المدارس الثانوية الفنية
ثم فاس لطلبة الاعمالية والابتدائية ومايما دالما

تعليم الثاليمونيكيستانز
للعمل على الشبكات الدولية
اضباط اللاسلكى
١٥ أكتوبر ١٩٥٩

ثم خرج من الغرفة .. وسار على أطراف أصابعه .. لا يدرى لماذا .. ولكنه وجد نفسه يسير على أطراف أصابعه .. وفتح باب المطبخ .. وحاول ألا ينظر حوله .. انه يعلم أن فتحة راقدة على الأرض .. ولكنه لن ينظر إليها .. وأمسك بالكوب .. وفتح صنبور الثلاثة .. وامتلأ الكوب .. وأغلق الصنبور .. وحاول أن يرفع الكوب إلى شفتيه .. ولكنه لم يفعل .. ظل ممسكا بالكوب في يده .. ثم أدار صينية .. إليها ..

ورأها ..

راقدة على الأرض وسط بلاط المطبخ .. كالفرخة المحمرة مقدمة في طبق من الصيني .. وعيناها مسبلتان في هدوء واستسلام .. وقد انكشفت عنها الثوب حتى أعلا ساقيها .. واهتزت الكوب في يده ..

(البقية في العدد القادم)

فيها سفوف الشباب ، ودفعه .. ولذته .. ونظر وهو جالس في الشرفة إلى زوجته المكونة لوق الفراش كجبل من اللحم .. وتقرزت نفسه .. أحس بالشفقة على نفسه .. انها كالعيش البائت .. ومحكوم عليه أن يأكل هذا العيش البائت طول عمره ..

وأدار رأسه .. وعادت سيقان فتحة تهتز في خياله .. بشرتها المسمرة الساخنة .. وعيناها المشروطتان .. وشفافها المكتنزتان .. ووجنتاها اللتان يشجان بالسمعة .. انها آكلة شهية .. آكلة لذيدة ..

وهب واقفا ، وخرج من الشرفة .. واجتاز الشرفة ، وقبل أن يخرج منها ، سمع زوجته تقول :

- رايح لين يا محمد .. مايجي تمام بام !

وقال وصوته يرتعش :

- رايح أشرب ..

وهو يتزعج الساعاة الذهبية من جيب بطلونه ، ويضعها بجانب السرير .. ثم دخلت إلى المطبخ ، وخلعت ثوب أخروج .. وأرذلت الثوب الذي تعمل به .. ثم قرشت لحافا قديما فوق بلاط المطبخ ، ونامت .. والساعة الذهبية لا تزال تهتز أمام عينيها .. ووجه حسنين ..

وساد الهدوء في الشقة الصغيرة ..

الكل ليام .. ما عدا الاستعداد لفرار ..

انه جالس في الشرفة مرتد جلبابه .. وعشرات من السيقان التي رآها على الشاطئ تملأ خياله .. ثم تدحسر كل هذه السيقان من خياله ، ولا يبقى الا ساقا فتحة .. انها قريبة منه .. قريبة جدا .. ان هذه الشقة الصغيرة تكاد تلتصقها به .. انه يكاد يشعر بأنفاسها وهي نائمة في المطبخ .. ان أنفاسها تهب على وجهه وتحرق أعصابه .. أنفاس شابة .. فيها راحة والتصليب .. رائحة ذكية .. أنفاس ساخنة ،

المرأة والجمال



ما يسيل لعابه دخلها ومكسبها .. وتستطيع المرأة أن تتفوق في جمالها ، وأن تظهر وتتفوق على زميلاتها بعملها .. وأفضل عمل للمرأة في هذه الأيام ، هو الاتجاهات الجديدة والمبادئ الواسعة التي بدأت تظهر أمامها .. فمثلا ، بدأت المرأة تدس الأسلكتي وتصبح بذلك ضابطا لاسلكيا ، وهو شيء جديد لم نره الا من عام أو اثنين .. وبه تتفوق المرأة على زميلاتها .. وبه تبرز فتنتها وتبرز تفوقها في هذا المضمار !

لقد اتجه فعلا إلى هذه الدراسة عدد لا يحصى به من بنات حواء الحاصلات على شهادة الثانوية العامة .. وتخرجن بدجة ممتازة ، بعد أن حصلن على دبلوم دول في التفريق والتليفون واللاسلكي .. وكلهن تخرجن من معهد في قلب عاصمة الجمهورية العربية المتحدة وهو معهد الكترو راديو الفنى !

ان هذا المعهد يقدم المرأة اليوم للمجتمع عاملة في وظيفة محترمة وهي وظيفة ضابط لاسلكي .. تتلقاها شركات البواخر والطيران والاذاعة والمؤسسات اللاسلكية الأرضية وإدارة القناة ..

يقدمها جميلة ، تتفوق على الأخريات ، لا بالساحيق ، ولا بالاصباغ ولا باللباس ولا بالزينة ! .. فلو اتجهت فتياتنا إلى هذا النوع من الدراسة فانهن لن يعملن عبثا ولن يرهقن أنفسهن في ابتكار طرق الإثارة ومحاولة التغلب على الأخريات .. يكفي القناة دراسة سبسة واحدة في هذا المعهد ، تحصل بعدها على دبلوم دول معترف به ! .. يكفيها التوجه إلى العمارة وقم ٢ بشوارع طلعت حرب بالقاهرة ، حيث تقع أرقى مؤسسة لاسلكي في الشرق ، .. وهناك تؤهل تأهيلا قويا للحصول على الدبلوم الذي يسعها في وظيفة محترمة وفي مكان مرموق يهرتب فسطح ..

وهذا في رأي هو منتهى الجمال !
« حسن العيوطى »

لديها ، وتهزأ دائما بطريقة مشيرة ! .. وتحاول أن تتغلب على طبيعتها الخلفية ، فتشد وسطها حتى يكاد ينقص !

ثم تطور الجمال بتطور تفكير المرأة ، التي وجدت أن جمالها لا يستكمل الا بالعلم والثقافة .. فأخذت تتعلم وتتشف ، محاولة إبراز جمالها في ثقافتها ، ومدى ما وصلت اليه من العلم .. ثم تطور الجمال مرة أخرى .. فاتجهت المرأة إلى العمل .. العمل المهنى الشاق ، محاولة التفوق على زميلاتها بعملها .. نعم أن موضة الجمال هذه الأيام هي العمل ! فالمرأة لا تقاس ب شكلها ولا بفتنتها ولا بزينتها .. انها تقاس بعملها ، وما تبذله .. وما يدر عليها هذا العمل .. ان المرأة الجميلة - في هذه الأيام - هي المرأة العاملة ! .. والرجل أصبح لا يظفر المرأة الجميلة بقدر ما يظفر المرأة العاملة ، وبقدرة

كانت المرأة قديما ، تعتمد في جمالها اعتمادا كبيرا على شكلها ، وعلى الإثارة بجسدها وتكوينها الخلقى ..

ثم أصبحت الوسيلة شائعة بمرور الزمن فبدأ الصراع العنيف .. الصراع الذي تحاول فيه كل امرأة التفوق على بنات جنسها واشعار المجتمع الذي تعيش فيه بفتنتها ..

استعملت المساحيق المختلفة لإظهار لون بشرتها أو لتغطية النقص الذي تلمسه في تكوينها .. وانتقت الثياب التي تلائمها ، والتي تبرز فتنتها .. وأخذت تتفاضل بين أنواع التيباب وطريقة تفضيلها حسب ما يترادى لها .. انها هي حجة من أمرها .. ماذا تفعل ، حتى تجلب الأنظار إليها ..

ويظهر هذا الصراع جلبا والمسا .. فهي تتشنى وتتقصص في مشيتها ! .. وهي تهزل

الأفكار السحرية والواقعية

« الثمن الهائل يضرب في الفراغ ساجدا في الظلمة ، عيناه ترسلان لها ، وفي ذنبه وفي سمات راسه جهرات نار ، يهرق بعزم في الر كرة ملتهبة حمراء تدور وتعلو وتهبط وتفلت من بين أنيابه كلها اطبق فكاه .. وهو يتعقبها في قصر التيه ذي الأعمدة .. يدور حيث يدور ، وجسده المرن الشديد العصب يتداخل بين الأعمدة ويشبك بها يكاد أن يغلفها من منابتها .. بعد أن كادت تختلط على الذنب سكة الرأس

هذه احدى الرقصات الرائعة التي قدمتها فرقة الصحن الشعبية
بمدار الاوبرا ، فانارت القلوب جدا

ونفرا في البرنامج المطبوع اذ التئمت يرمز الى السلام والرخاء ،
وان هذه الرقصة تؤدي في المهرجانات وبعد الحصاد ، وانها تنبئ بالانفعال
الشوب والعزم الشديد .

ولكن مهما كانت كلمات البرنامج أو كلماتي .. فانها لا تستطيع أن تحيط بالآثر العميق الذي تسببه الفرصة بنفسها في قلوب الجمهور فالتنين عند الصين ليس مجرد رمز يدل على معنى واحد معقد .. وانما هو « مؤثر » فكري يوقظ في النفس عندهم سلسلة لا نهاية لها من الانفعالات والذكريات التاريخية والدينية ..

ولهذه « المؤثرات » التي يذخر بها فولكلور الصين هي « اللغة السحرية » التي يعول عليها مسرحهم من الناحية الفنية والفكرية .. وهي لغة لا تنف عند حد .. لفرقة أوبرا بيكين التي زارت مصر في الموسم الماضي تعرض فيماتعرض حكاية « الملك القرد » الجسميم ، الذي يأكل من طعام الآلهة ويملك شجرة لاثمر الا كل ١٨ ألف سنة من يأكل من ثمارها يوهب عمر الشمس والقمر !

بل وتجيد اللغة السحرية الصينية بآدق تفاصيل العرض المسرحي ..
فاللون الأحمر - في الملابس والديكور والماكياج - يدل على التفاؤل والأخلاق
والأبيض على الخلق ، والأسود على التواضع .. لذا اجتمع الأبيض
والأسود فهما يدلان معا على اجتماع الشجاعة وحسن الطبع في خلق
الشخصية !! ..

ولا يقل الفولكلور المصري تملقا باللفة السحرية • وما الجنية والقول
واوبة جنة القتل الى قريتها طافية على وجه النيل • وما الكفو والسمة
في الرسم الشعبي • الا من قبيل هذه « مؤثرات » السحرية •
ومع ان هذه الافكار تجل على طبيعة الأشياء ، والمنطق الذي تجرى عليه
الامور في الحياة • فان ذلك لا ينفى أبدا « واقعيتها الفنية » •

ان الناقد العميني شين لين - جوى يقول فى معرض حديثه عن
اوبرا بيكين انه « على رغم اشكال هذا الفن التقليدى ، فانه فى جوهره
فن واقعى ، لذلك انبثق عن الشعب ولم يقصر يوما واحدا فى التعبير
عن آماله ونضاله .. ولم يتوان ابدا عن شحذ سياطه ومطاردة الظلم
والفساد .. »

فأى ضمير يراه بعض ذوي الأفق الضيق - - في أن يتجاوز الرسام
المنطق الطبيعي للأمور ، ليضيف إلى رسمه جماعة حمراء ، أو يحيط
نجماً بالأسلاك الشائكة ، أو يضع شمسا في أيدي عاشقين ؟! وأي
ضمير في أن يحلق شاعر في نفس الأفق - متحرراً من المنطق المقرر للأشياء -
مقتحماً معادل التفكير السحري الذي ترسبت رموزه وإيهاماته في نفوسنا
على مدى آلاف السنين - ونحن لا نلنا نظرب لهذه الرموز والإيهامات طرباً
عليها - ؟

وأي خسارة تصيب الفن اذا نحن كبلنا النفس الانسانية المشغولة بما وراء الطبيعة ، وبالأساطير وضروب الخيال ؟

ان الواقعية الفنية تقتضي التزام الفنان بغاية .. ولكنها لا تلزمه
الا بما يلائم موضوعه من الاشكال والاساليب ، ولا تجلب طبيعتها ايا
من شطحات التفكير السعري ..

« الفريد فوج »



.....

اخبار ادبية

✱ الفتح نادى القصة موسمه
امس ، وذلك بتوزيع الجوائز على
الفائزين فى مسابقته ، وقام بتوزيع
الجوائز السيد كمال الدين حسين
وزير التربية .

* يقدم البرنامج الثاني قصصاً
قصيرة للأدباء العرب المعاصرين ،
ومنهم الأستاذ مطاع صفدي من
الأقليم الشمالي ، والأستاذ جبر
إبراهيم جبر من العراق ..

حالیٰ بینا دیانا

الشيخ الشافعي الأول

فرید ستونی
 ہے بر لنتی عبد الحمید
 ریشی اباطہ
 سمیعہ توفیق



وبسببها فرمال بالاسكندرية والتعاون الصلي والتستوى
بالاسماعيلية ونون بالسويس والحرة ببور سعيد وعدن بالنصوة •

لغز أنجريد برجمان ...

هل هي قديسة.. أم غانية..؟

اتمس أيامها كان ١٤ مارس سنة ١٩٥٠ ..
ففي ذلك اليوم وقف عضو مجلس الشيوخ
الامريكى ادوين جونسون يخطب في مجلس
الشيوخ ساعة كاملة عن أنجريد برجمان ..
فوصفها بأنها منحلة ، وساقطة ، وبذرة من
بذور الرذيلة .. وقال انها قطعت ١٠,٠٠٠
ملا من الارض والبحر لتلحق بمخدع عشيقها
روسلينى في روما ..
وانهى ادوين جونسون حديثه بالمطالبة بان تقطع
هوليوود كل صلة بها ، لان هوليوود ، بنون
انجريد برجمان ستصبح انظف واخسن ..
واشرف ..

وبعد ثماني سنوات رد السناتور ادوين جونسون
على بريقة لأحد الصحفيين يسأله فيها عن رايه
في عودة أنجريد برجمان الى هوليوود ، فتلقى
هذا الخطاب القصير ..

« عزيزى بيل داليدسون ..

ليس هناك من هو اسعد منى بعودة أنجريد
برجمان »

المخلص

اد جونسون

وهذا هو لغز أنجريد برجمان .. وعلمه هي
ماساتها ..



الديك - ياوليه باقولك ديك تقوليل ابيض !!

انا متعلم وهي خادمة .. واكثر من هذا فهي
على علاقة فراش مع سيدها .. ولكن احبها
بالرغم من كل هذا .. واريد الزواج بها ..
ما رأيك .. وراي ان المشكلة ليست مشكلة حب
بقدر ماهي مشكلة احساس بالنقص بسبب
قبحه ..

● واجمل اغانينا في بريد الاسبوع هي
اغنية عباس شافعي العيد بتجارة عين شمس -

يا حبيبي
عشت استاك ليالي
عشت احلم بك سنين
عشت بين ياسي وآمال
عشت بين وجد وحنين
وانت في وجودي وخيال
وانت في نتي العيون
يا حبيبي

● واجمل حكمة هي التي تبث بها فوقية
محمد

الحب كالقمر له بداية ونهاية .. وكالتحل
يعطيك شهدا وشبعك لسعا ..

● وهواة المراسلة هذا الاسبوع ..
ابراهيم محمد لاشين اسكندرية الرمل ش
سعيد ذو الفقار ٢٧

عيله عطية مباشر طالب بحقوق القاهرة ..
القنايات شرقية ..

● اما القصص فهي ضعيفة ..
ناني وفاي للاستاذ محمود نبيل قصة مليئة
بالاخطاء اللغوية وتحتاج الى الكتابة من جديد ..
خيانة وضيمير لفاروق محمد رافت خطابية
وعنلية في اسلوبها وربما تعود لمحمد صجرى
الشامى .. قصة لا توجد الا في خيال صاحبها
● واقول للمعذب م .. ن ان مشكلته سهلة
.. وان جراحة التجميل تستطيع ان تحلها ..

واشكر وفيق سليمان من هندسة عين شمس
عن اهتمامه ولكن الاحل ان اسلوبه الانجليزى
ضعيف .. وانصح به بدم الاعتماد على السينما
.. وبقرأة القصص الانجليزية الخفيفة وخصوصا
كتابات اوسكار ويلد ..



محمود على مقال الحرية .. وصالح الدين اسماعيل
يشتمه على مقاله .. الوهم .. ويقول عنه انه
مقال فاجر ..

● ويكتب لنا س . ح بمشكلته قائلا ..
احبها رغم كل الفوارق التي بيننا .. فانا
طويل وهي قصيرة .. انا قبيح وهي جميلة ..



تصدر عن دار « روز اليوسف »
صاحبة المجلة : فاطمة اليوسف
المدير العام : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : احمد بهاء الدين
الادارة والاعلانات :

١٨ شارع محمد سعيد بالقاهرة
تليفونات من ٢٠٨٨٥ الى ٢٠٨٨٨
مكتب الاسكندرية : ناصية
شادعى شريف وكنيسة دباله
رقم (١) تليفون : ٢٧٧٤٠

قراء هذا الاسبوع يهاجمون قصة احسان
نور الدين بليسانس آداب جامعة القاهرة ..
يقول ... ان اسلوب احسان يعتمد على الاثارة
دائما على حساب واقعية القصة ..
وحسن محمد حافظ من آداب عين شمس ..
يقول ..

لم اجد في القصص الثلاث التي قرأتها الاثارة
وتشويقا الى اللذة الجنسية .. كما لو كانت
اللذة الجنسية .. في حاجة الى دعاية ..

وفاروق لوقاغريال .. يسأل عن سر الاغراق
في الجنس عند احسان - هل هو اسلوب اتخذه
او ميل شخصي الى تعمق هذه المسائل ..
وسعيد عمران الطالب بالعلمين بالسنة الثالثة
لا تعجبه نهايات القصص لانها غير مريحة من
الناحية الاخلاقية ..

● الاعتراضات كلها تدور حول نقطة الجنس ..
ولكن انجريد كذبها لي هي مثل مشكلات السياسة
.. وسكنت لولا بارسونز لانها غير مريحة من
الناحية الاخلاقية ..

السعيا جنود مؤهلات المساحة العسكرية
الصحة : رفق يلفون فيه نهالهم الى
مخزون سلاح جاهين باهتمامهم
الشرق ..

الى

نادى
الساميين



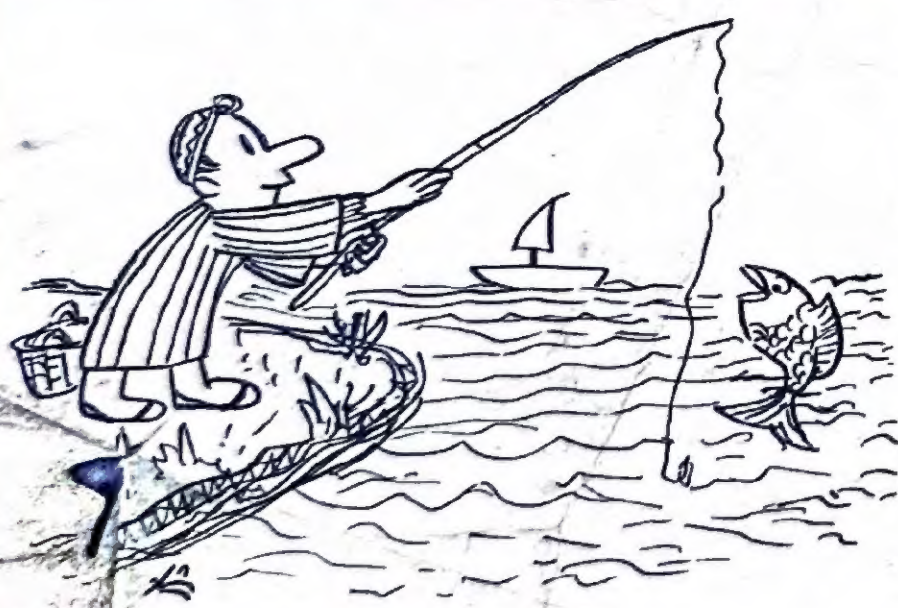
الدكتور مهندس الام عميد الاداب
بريشة « الفتح نوال »



بريشة « محمد فوزى »



دراسة من الصحراء بريشة « سحر سامى »



- والنبي ياعم تنزل السنارة لتحت شويته ..

ابلاً صبا ع
بابا

ول رسی

بالزيت النقي والليمون

مع فوجانف من

شای

المنعش

Kaha کھا

فول مدرس FOUL MÉDAMÈS

المصنع المصري للأغذية المحفوظة
قها (تليومسية)

و لكن ...
و ...

ETLEY TEA شای

فول مد مس ، شوربة عدس

صنعتها من الأعذية المحفوظة من ابتاع المصنع العربي
للأعذية المحفوظة

۱۰۰ || جلد اول